الأربعاء والخميس
3 مايو 2023م

13 شوال 1444هـ
العدد (1637)

12 صفحة
100 ريالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

## خلال لقائه لجنة التحقيق في حادثة التدافع

# الرئيس المشاط يحث على سرعة إنجاز التقرير النهائي واستمرار مساعدة أسر الضحايا

## المرتضى للممثل الأممي: جاهزون للمفاوضات المقبلة وتنفيذ زيارات للسجون مع طرف مأرب

## تعليقاً على رسائل الرئيس المشاط للممثل الأممي

رئيس الوزراء: لا يوجد أثر ملموس لوعود السعودية والملف الإنساني مفتاح الحل إذا كانوا جادين

الفريق الرويشان: رسالة الرئيس تؤكد أن النار لن تكون محصورة في اليمن إذا جرى الدفع نحو التصعيد

### إضراب شامل وقصف صاروخي ومواجهات متفرقة غضباً لـ:

# استشهاد الشيخ خضر عدنان

## والمقاومة تتوعد بتوسيع الرد

رئيسي: أول حماقة للكيان الصهيوني ستكون الخطوة الأخيرة وهم يعلمون أننا جادون

سياسي أنصار الله يؤكد على الموقف المبدئي الثابت والداعم لكل خيارات المقاومة

حزب الله: استشهاد الشيخ عدنان يكشف مجدداً حجم المأساة الكبيرة للأسرى الفلسطينيين

طالب خلال لقائه لجنة التحقيق في حادثة التدافع المأساوية بسرعة إصدار التقرير النهائي:

# الرئيس يوجّه بمواصلة تقديم المساعدات لأسر ضحايا التدافع الأليم وإعداد استراتيجية للتخفيف من البطالة والفقر

المسيرة: صنعاء

وجّـه الرئيـسُ المشـير مهـدي محمد المشـاط، أمس الثلاثـاء، باسـتمرارِ مواسـاة ومسـاعدة أُسَرِ ضحايـا وجرحى التدافع الأليم، الذي راح ضحيته نحو 80 ضحية ومئـات الجرحى والذي حول عيد اليمنيين إلى مأتم أحزن كُـلّ اليمن.

جـاء ذلك خلال لقـاء فخامته، أمس الثلاثـاء، اللجنةَ المكلَّفـةَ بالتحقيـق في قضيـة التدافـع الأليمـة بحضور مفتـي الديار اليمنية العلامة شـمس الدين شرف الدين، ورئيـس مجلس النواب يحيى عـلي الراعي، ونائب رئيس الوزراء لشـؤون الدفاع والأمن الفريق جلال الرويشـان، وأعضاء الغرفة التجارية بصنعاء.

وخلال اللقاء، اسـتمع الرئيس المشاط إلى إحاطة عمّا قامـت به اللجنةُ المكلفة من تحقيقات، وما توصلت إليه من نتائج أولية.

وأشـاد الرئيسُ المشـاط بمسـارعة ومبـادَرة اللجنة المكلفة وقيامها بالدور الإنساني في مواساة أسر الضحايا وعلاج الجرحى وكذا مواساة أسرهم.

ووجّـه الهيئـةَ العامـة للـزكاة والتجـار باسـتمرار مسـاعدة أسر الضحايا ومتابعة علاج الجرحى في حادثة التدافع المؤلمة.

وشـدّد فخامةُ الرئيس على اسـتمرار اللجنة في عملية التحقيق للوصول إلى أسباب الحادثة المؤلمة وسرعة إنجاز التقرير النهائي، مؤكّـداً أن الفاجعة التي حدثت كشفت عن واقع مأسـاوي شـاهد عـلى آثار العـدوان الأمريكي السـعوديّ والحصـار عـلى الشـعب اليمنـي ومضاعفة معاناته لثمانية أعوام على التوالي.

كمـا وجّـه الرئيسُ المشـاط بتشـكيلِ لجنة برئاسـة مستشار المجلس السـياسي الأعلى العلامة محمد مفتاح وعلمـاء وممثلين عن الجهات الرسـمية المعنية والقطاع الخاص؛ لوضـعِ معالجات اسـتراتيجية لتدريب الفقراء وتمكينهم، وإخراجهم من دائرة البطالة إلى الإنتاج.

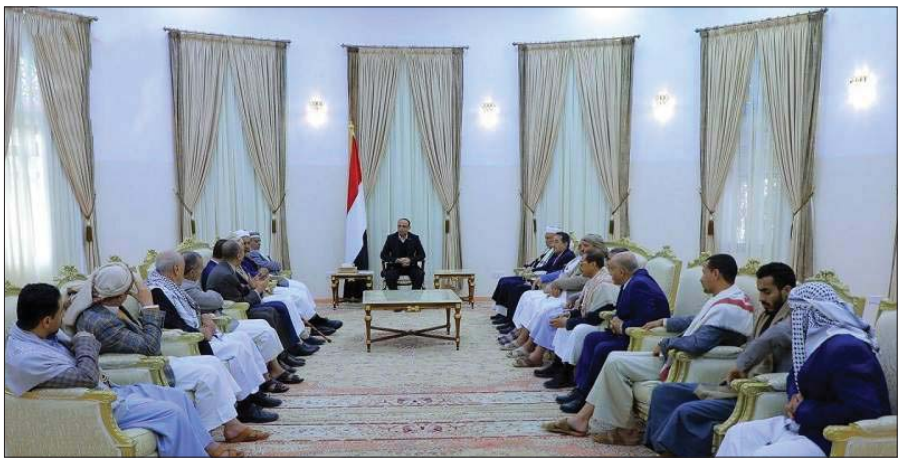

دعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته ووقف الانتهاكات الصهيونية:

# سياسي أنصار اللّه يعزّي في استشهاد الأسير «عدنان» ويؤكّدُ دعمَ كُـلّ الخيارات التي ستتخذها المقاومة الفلسطينية

المسيرة: خاص

جدّدَ المكتبُ السـياسي لأنصار الله التأكيدَ على الموقف الثابت والمبدئي في مناصَرة القضية الفلسطينية العادلة، داعياً المجتمعَ الدولي إلى تحمل مسؤوليته تجاه الممارسات الوحشـية التي يرتكبُها الكيانُ الصهيوني الغاصِب بحق الفلسطينيين.

وفي بيان جريمة اغتيال الأسـير المجاهد الشيخ خضر عدنـان، الذي تلقتـه صحيفة «المسـيرة»، تقـدَّمَ المكتبُ السـياسي لأنصار اللـه بأحـر التعازي والمواسـاة لأسرة الشـهيد «خضر عدنان» وللمقاومة الفلسـطينية وكافة أبناء الشعب الفلسطيني العزيز.

وأدان بيانُ المكتب السياسي لأنصار الله «بشدة جريمة اغتيال الأسـير المجاهد الشـيخ خضر عدنان، الذي سطّر بمواقفه وصبره وشجاعته في سجون الاحتلال الإسرائيلي أروع الصفحات في التضحية والفداء».

وحمّل سـياسي أنصار الله العدوّ الإسرائيلي المسؤولية الكاملـة تجـاه جريمـة اغتيـال الشـيخ خـضر عدنان وتداعياتهـا وتبعـات جرائمـه المُسـتمرّة بحـق الأسرى الفلسطينيين.

وأشـاد المكتـبُ السـياسي لأنصـار اللـه بالعمليـات البطوليـة التـي قامت بهـا المقاومة الفلسـطينية في دك المسـتوطنات الإسرائيليـة، مؤكّـداً دعمـه الكامـل لكل الخيـارات التـي سـتتخذها المقاومـة في مواجهـة هـذه الممارسات الإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين.

وفي ختـام البيـان، دعـا المكتب السـياسي لأنصار الله المجتمـع الـدولي ومنظمـات حقـوق الإنسـان إلى تحمل المسـؤولية تجاه جرائم الكيـان الصهيوني اليومية بحق الشعب الفلسطيني واتّخاذ مواقف حازمة.

يشـار إلى أن الأسير الفلسـطيني البطل الشيخ خضر عدنان استشـهد، أمس الثلاثاء، بعد إضرابه عن الطعام لمـدة 87 يومـاً، وسـط اتّهامـات للاحتـلال الصهيونـي باغتياله.

فيما الأحزاب والمكونات السياسية اليمنية تطالب أحرار العالم بدعم القضية الفلسطينية:

# وزارةُ الخارجية: استمرارُ الجرائم الصهيونية سيسبب انفجاراً في المنطقة وعلى الأنظمة المطبِّعة مراجعةُ حساباتها

المسيرة: صنعاء

في ظِـلِّ التضامُـنِ الشـعبي والرسـمي والحزبـي الكبير في الجمهورية اليمنية مع الشـعب الفلسطيني وقضيتـه العادلـة التـي هـي قضيـة كُـلّ الأحـرار في العالم العربي والإسـلامي، توالت، أمس الثلاثاء، ردودُ الفعـل اليمنيـة الغاضبة حيال جريمة اغتيال الأسـير البطل الشـهيد خـضر عدنان داخل سـجون الاحتلال الصهيونـي الغاصـب، في حـين أكّـدت ردودُ الفعـل اليمنية أن القضيةَ الفلسطينية ستبقى في أذهانِ كُـلِّ الفلسطينيين.

وفي بيـانٍ تلقـت صحيفة «المسـيرة» نسـخة منه، أدانت وزارةُ الخارجية استمرارَ قيام الكيان الصهيوني بممارسة سياسة الاعتقال خارج إطار القانون، والتي نجم عنها استشهادُ الأسير خضر عدنان، بعد 87 يوماً من الإضراب عن الطعام رافضاً اعتقاله غير المبرّر.

وحمّلـت وزارةُ الخارجيـة، الكيـانَ الصهيونـي مسؤوليةَ جريمة اعتقال الأسير خضر عدنان، برفض طلـب الإفراج لأسـباب صحيـة والإصرار على بقائه في زنزانتـه دون تقديـم أي شـكل من أشـكال الخدمات الطبية.

وجـدَّدت وزارةُ الخارجيـة اليمنيـة دعوتَهـا لـكُلِّ الحكومات المطبعة مع العدوان الصهيوني إلى مراجعة مواقفها؛ باعتبارها مواقفَ غيرَ مشرِّفة، ولا تنسـجم مع الموقف العام لشعوبها ولا مع الموقف العام للأمتين العربية والإسلامية.

وحـذّر بيانُ وزارة الخارجية من مخاطر السـكوت عـلى الغطرسـة الصهيوأمريكيـة في المنطقـة، منوِّهًا إلى أن سياسـةَ الكيـان الصهيونـي سـتؤدّي إلى مزيد مـن العنـف في المنطقة وتشـكل تهديداً للسـلم والأمن الدوليين.

وعـلى خـطٍّ مـوازٍ، أصـدرت الأحـزاب والمكونـات السياسـية اليمنيـة المناهضـة للعـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتي على اليمن، أمس، بياناً مشـتركاً، أدانـت فيـه الجريمـة الجديدة بحـق الفلسـطينيين، مؤكّـدةً وقوفهـا الدائـم إلى جانـب القيـادة الثورية والسياسـية في مسـار دعـم ومنـاصر القضيـة الفلسطينية.

وفي البيان المشـترك، أدان تحالف الأحـزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان، الجرائمَ الإجرامية للعدو الصهيوني المُستمرّة بحق الشعب الفلسطيني.

واسـتنكر تحالـفُ الأحـزاب المناهضـة للعـدوان، اسـتمرارَ العدوّ الصهيوني في احتلال واستيطان وقتل وتهويد المقدسـات والتنكيل بالأسرى من أبناء الشعب الفلسطيني، وآخرُها استشـهادُ الأسير خضر عدنان، بعد 87 يوماً من الإضراب عن الطعام.

وحمّـل البيـانُ العـدوَّ الصهيونـي مسـؤوليةَ هذه الجريمـة، برفـض طلـب الإفـراج عن الأسـير خضر لأسـباب صحيـة والإصرار على بقائـه في زنزانته دون تقديم أي شكل من أشكال الخدمات الطبية.

وجـدّد تحالـفُ الأحـزاب المناهضة للعـدوان دعوةَ الأنظمـة والحكومـات المطبّعة مع العـدوّ الصهيوني، لمراجعـة مواقفها التي تتعارَضُ مع مواقف شـعوبها وتتنـافى مع الموقف العـام للأُمَّـة العربية والإسـلامية ومصالحها.

وحـذّر مـن مغبـة السياسـات الإجرامية للعـدو الصهيوني التي قد تُشـعِلُ التصعيدَ في المنطقة وتشكل تهديداً للسـلم والأمن الدوليين، مؤكّـداً التأييدَ المطلَقَ لمختلف ردود الفعل القادمة من كُـلّ الفصائل المقاومة في فلسـطين والعالم العربي والإسلامي نصرةً للأسرى والقضية الفلسطينية.

وطالبـت الأحـزابُ والمكونـات السياسـية اليمنية، أحـرارَ العالـم باسـتمرار دعـم ومسـاندة الشـعب الفلسـطيني وقضيته على مختلف المجالات والمسارات الممكنة.

تحذيرات حازمة توضح خطورة الدور الغربي السلبي وتضع الطرف الآخر أمام ضرورة الالتزام بمسؤولياته

# رسائل الرئيس لرعاة العدوان: صنعاء تحمي مسار السلام الفعلي وتثبّت معادلات الردع

المسيرة : خاص

أعطت الرسائلُ التي وجّهها الرئيس المشاط، خلال لقائه الممثل الأممي، هذا الأسبوع، تقييمًا واضحًا لطبيعة المرحلة الراهنة، إذ أكّدت أن جهود السلام لا زالت تواجه عوائق كبيرة تتمثل في الإصرار الأمريكي والبريطاني على مواصلة العدوان والحصار؛ وهو ما يعني أن إيجابيةَ الجهود المبذولة لا تزال مرهونةً بمدى إدراك العدوّ لضرورة إيقاف المماطلة والبدء بتنفيذ الخطوات العملية للحل العادل؛ الأمر الذي يضعُ السعوديّةَ في المقدِمة أمام اختبار بالغ الأهميّة خلال الفترة القادمة التي يُفترَضُ أن تشهد استئنافًا للحراك التفاوضي.

تحذيراتُ الرئيس المشاط من الدور السلبي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في عرقلة جهود السلام وإفشال التفاهمات، جاءت مصحوبة بوعيد واضح وصريح حول تداعيات هذا الدور السلبي، إذ أكّد الرئيس أن «العالم كله سيتضرر إذَا عاد التصعيد في اليمن»، وهو تذكير واضح بالجهوزية العسكرية لاستئناف عمليات الردع بمستويات أعلى.

هذا الوعيدُ لم يأتِ مصادفةً، وإنما جاءَ لتبيين مدى وحجم حساسية المرحلة و«خطورة ومخاطر الأدوار المشبوهة» التي تلعبها الولاياتُ المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بحسب تعبير نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، وَأَيْضاً لتوضيح عدم جدوى التعويل على أية محاولات لتقييدِ خيارات صنعاء العسكرية.

وتتوجّه هذه الرسالة أَيْضاً إلى دول العدوان وفي مقدمتها السعوديّة التي تتحمل مسؤولية عدم الرضوخ للرغبات والتوجّهات الأمريكية والبريطانية؛ مِن أجل إخراج نفسها من المستنقع اليمني، خُصُوصاً في ظل انفتاح باب التفاوض المباشر مع صنعاء، بعيدًا عن التعقيدات الأممية والغربية؛ لأَنَّ الاستجابة للرغبات الأمريكية والبريطانية من شأنها أن تجعل استمرار التفاوض بلا معنى، كما أنها ستعيد إلى الواجهة المخاطر التي تحاول السعوديّة أن تتفاداها.

وفي هذا السياق، يذكّر نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع العميد، عبد الله بن عامر، بأن «السعوديّة لم تتخذ أية خطوة جادة نحو السلام؛ فهي لم تغادر مربع التعبير عن الرغبة بزيارات ووعود وتفاهمات»، ويرى أن اقتصار السعوديّة على هذا المستوى من التجاوب يجعل «من الصعب الفصل بين السعوديّ والأمريكي فكلتاهما يتحدثان عن السلام، ما لم يكن التماهي بينهما ضمن تبعية الأول للثاني هو التوصيف الأقرب للواقع لما يحصل وما يجري».

وتأتي تحذيراتُ وتأكيداتُ الرئيس المشاط بخصوص تداعيات الدور الأمريكي والبريطاني والجاهزية للحرب والسلام، في توقيت مهم، برزت فيه مؤشرات عديدة على دخول واشنطن بالذات على الخط ومحاولاتها لفرض تصوراتها على عملية السلام، ومن تلك المؤشرات تصريحات المبعوث الأمريكي، تيم ليندركينغ، التي عبّر فيها بوضوح عن اندفاع أمريكي كبير لكبح أي توجّه سعوديّ إيجابي حتى ولو لم يكن قد وصل إلى المستوى العملي بعدُ.

وفي ظل هذه التصريحات فَإنَّ إعلانَ وزارة الخارجية الأمريكية قبل أَيَّام عن زيارةٍ جديدةٍ لمبعوث البيت الأبيض إلى المنطقة، مثل مؤشرًا واضحًا على أن واشنطن تريد إحباطَ الجولة القادمة من المشاورات المباشرة التي تم الاتّفاق عليها في صنعاء خلال جولة رمضان، وقد ألمح الرئيسُ المشاط إلى ذلك، من خلال استنكار قيام أمريكا بإرسال «مبعوثها المشؤوم» إلى المنطقة كلما تم التوصل إلى تفاهمات.

ومن أجل ذلك، حملت التحذيرات الأخيرة للرئيس رسائلَ واضحةً للولايات المتحدة الأمريكية بأن جهود السلام الجارية سيؤدي إلى انفجار لن تستطيع واشنطن استغلاله لمصلحة توجّهاتها؛ لأَنَّه سيؤدي إلى أضرار «عالمية».

تحذيرات ورسائل الرئيس المشاط حملت أَيْضاً دلالات مهمة، من حَيثُ توجيهها للممثل الأممي؛ لأَنَّها وضعته في مكانه الفعلي كمُجَرّد رسول للدول الراعية للعدوان، وليس «وسيط سلام»؛ وهو ما اقتضى نقل تلك التحذيرات من خلاله إلى المعنيين بها، وهذا يشير إلى إغلاق الباب أمام محاولات استخدام الأمم المتحدة كواجهة تنتحل دور الوسيط؛ مِن أجل خدمة الأجندة الأمريكية والبريطانية.

وتشير هذه الدلالة بوضوح إلى أن صنعاء حريصة على توجيه مسار السلام بعيدًا عن التعقيدات والتدخلات الأمريكية والبريطانية، خُصُوصاً بعد أن أثبتت سلطنة عمان نجاحًا ملحوظًا في لعب دور الوساطة الحقيقية الإيجابية؛ وهو ما يعني أن الطريقَ الوحيدَ أمام الأمم المتحدة للعب دور فاعل في عملية السلام هو تغييرُ سياساتها المنحازة إلى دول العدوان ورعاتها؛ ما لم ستبقَى في خانة المعرقِلين للحل.

هذا أَيْضاً ما أشار إليه، حسب نائب وزير الخارجية، فَإنَّ مجمل ما وجّهه الرئيس المشاط من رسائل وتحذيرات تؤكّد «على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بسياسات جديدة تتسمُ بالواقعية والعقلانية وتنسجمُ بشكل عملي مع حقوق الشعب اليمني».

## ■ بن حبتور: نصرٌ على تنفيذ كُلّ التفاهمات وعلى العدوّ أخذ رسائل الرئيس بجدية

## ■ الرويشان: أمريكا ترفض أي تقارب واستمرار الحرب والحصار ليس في مصلحة السعوديّة

# صنعاء: التوافق في المفاوضات لا يزال نظرياً وعلى دول العدوان حسم قرارها عملياً

المسيرة : خاص

جدّدت صنعاء توضيحَ طبيعة المرحلة الراهنة على ضوء تحذيرات ورسائل الرئيس مهدي المشاط للممثل الأممي، إذ أكّد كُلٌّ من رئيس حكومة الإنقاذ ونائبه لشؤون الدفاع والأمن، عدم وجود أي أثر عملي للوعود التي قدمتها دول العدوان وعلى رأسها السعوديّة خلال المرحلة الماضية وأن التوافقات التفاوضية ما زالت نظرية، كما أكّدا ضرورةَ اتِّخاذ الرياض قراراً حاسماً بشأن السلام؛ لأَنَّ حقوق الشعب اليمني لا تقبل المراوغة والمماطلة.

وقال رئيس حكومة الأنقاض الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور، في حديث للمسيرة، الثلاثاء، إنه: «لا يوجد أثر ملموسٌ للوعود التي قدمتها السعوديّة بل إنها تحاول التملص من تنفيذ ما وعدت به والتزمت به».

وَأَضَافَ بن حبتور أن صنعاء مصرة «على تنفيذ كُلّ التفاهمات التي تم التوافق حولها» مذكّراً بأن «الشعب اليمني يئن يوميًّا» جراء استمرار العدوان والحصار.

وأوضح أن صنعاءَ تعتبر صرفَ الرواتب وما يتصل بالملف الإنساني «مفتاحَ الأمن والاستقرار إذَا كان الأعداء جادِين» في إشارة إلى عدم قيمة أية وعود مع استمرار المماطلة إزاء هذه المتطلبات المشروعة.

وحول موقف دول العدوان، قال رئيس الحكومة: إنَّ «هناك تبادل أدوار وليس تناقضاً حقيقياً بين دول العدوان، وإن بعض التمايز هامشي وليس تناقضاً رئيسياً».

وأوضح أن «رسالةَ الرئيس المشاط عبرَ الممثل الأممي جاءت لتعرف كُلّ الأطراف أين تضع قدمها، أكان مجلس الأمن الدولي أم بريطانيا وأمريكا الراعيتين للعدوان».

وكان الرئيس قد أبلغ الممثلَ الأممي، الاثنين، بخطورة العراقيل التي تضعها أمريكا وبريطانيا أمام جهود السلام، محذِّراً من أن التداعيات ستكونُ على مستوى عالمي إذَا عاد التصعيد.

وفي هذا السياق أَيْضاً، أوضح نائبُ رئيس الحكومة لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشان أن «رسالة الرئيس المشاط تؤكّد أن النارَ لن تكون محصورةً في اليمن إذَا جرى الدفع نحو التصعيد».

وَأَضَافَ في حديث للمسيرة أن «الرئيس المشاط أبلغ الممثل الأممي بأن على الأطراف الأخرى قراءة الرسالة اليمنية كيفما أرادت نصحًا أَو تهديدًا».

وقال الفريقُ الرويشان: إن هناك احتمال لأن تكون دول تحالف العدوان في الإقليم قد «أدركت متأخرةً بأنَّها تورطت في العدوان وتريد مراجعة حساباتها» لكنه أكّد أن «الراعيَ الأمريكي والبريطاني منزعجٌ من أي تقارب».

وَأَضَافَ أن «المصلحةَ السعوديّة لم تكن في شن العدوان على اليمن، وهي الآن تقفُ في مفترق طرق بأن تحسمَ قرارَها ووجهتها»، في إشارة إلى ضرورة وقف المماطلة.

وحول المفاوضات، أكّد الفريق الرويشان أن «التوافقات على طاولة التفاوض فيما يخُصُّ المِلَفَ الإنساني لا تزالُ في الجانب النظري»، في إشارة إلى أن التنفيذَ العملي هو المعيارُ الرئيسيُّ لقياس مدى نجاح جهود السلام.

واعتبر الفريق الرويشان أنه «ليس من المنطقي أن تتحدَّثَ دولُ تحالف العدوان عن تعرُّضِها لضغوط فهي أمام حقوق للشعب اليمني».

وتعزِّزُ هذه التأكيداتُ والمعلوماتُ الرسائلَ التي وجّهها الرئيس المشاط للممثل الأممي، والتي أكّدت بوضوح على ضرورة اتِّخاذ قرار حاسم من جانب دول العدوان.

كما تؤكّدُ هذه التصريحاتُ أن صنعاءَ تتعاطَى مع المفاوضات بواقعية، وتعطي الأولوية للخطوات العملية التي يتطلَّبُها السلامُ العادلُ، وفي مقدمتها الخطوات الإنسانية؛ وهو ما يعني أن أيَّ حديث أَو وعود بخصوص السلام لن يكون لها أي تأثير إذَا لم تنعكس على الواقع بالشكل المطلوب؛ الأمر الذي يوجِّهُ رسالةً واضحةً لدول العدوان بعدم جدوى التعويل على محاولات كسبِ الوقتِ والمماطَلَةِ أَو الالتفافِ على مطالب الشعب اليمني.

## البخيتي يدعو للاهتمام بالأجيال وحمايتهم من الحرب الناعمة

# رابطة علماء اليمن تنظّمُ فعالية بذمار حول الدورات الصيفية

**المسيرة : ذمار**

نظّمت رابطة علماء اليمن بالتعاون مع مكتب الإرشاد بمحافظة ذمار، أمس، فعاليةً بعنوان «الدورات الصيفية تنشئة تربوية وفق الهوية الإيمانية» تزامناً مع تدشين الأنشطة الصيفية للعام ١٤٤٤هـ.

وفي الفعالية، أشاد محافظ ذمار محمد البخيتي بدور رابطة علماء اليمن في تنظيم الفعالية وتوعية المجتمع بأهميّة الدورات الصيفية في إكساب الطلاب والطالبات العلوم المعرفية والثقافية وحفظ وتلاوة كتاب الله عز وجل وتحصينهم من الغزو الفكري والثقافي.

وبيّن أن اليمن ما زال الأفضل في الحفاظ على تربية الأجيال دينياً وثقافيًا.. مُشيراً إلى أن الأنظمة العربية بعيدة عن قضايا الأُمَّـة.

وأكّد المحافظ البخيتي أن محاضرات قائد الثورة والشهيد القائد تدعو إلى التمسك بالله وكتابه ونبيه، فمن عرف اللهَ عرف نبيه ومن عرف نبيه عرف من أولياء الله، داعياً الجميعَ إلى التعاون للاهتمام بالأجيال وحمايتهم من الحرب الناعمة.

فيما استعرض أمين عام رابطة علماء اليمن، العلامة طه الحاضري، المفاهيم الإيمانية في القرآن الكريم وأهميتها في تحصين المسلمين من الوقوع في المهالك، مُشيراً إلى المسؤولية التي تقع على الجميع في حماية أنفسهم وأهاليهم وأبناءهم وبناتهم من عذاب ونار الآخرة في حال التقصير في حق الله وتربية الأجيال التربيةَ القرآنيةَ الصحيحةَ.

وأكّد أهميّة تعليم الأجيال أمور دينهم وحثهم على التحلي بأخلاق القرآن والنبي الكريم.. لافتاً إلى أن المسؤولية أكبر في الاهتمام بتربية وتعليم الأبناء في هذا العصر؛ كونهم مستهدَفين من أعداء الأُمَّـة.

وذكر أن الأُمَّـةَ مستهدَفةٌ في أجيالها على مدى وقت طويل؛ فمنذ ظهور كيان العدوّ الصهيوني والأمة مستهدفة؛ ولهذا تأخر العرب وأصبحوا ضعافاً، مُشيراً إلى أن العدوّ يخاف من هذا الجيل وَإذَا انتصر في تعليمه وتربيته فإنه جيل النصر بإذن الله.

وحث على إلحاق الطلاب بالمدارس الصيفية وتعليمهم وتثقيفهم بالثقافة القرآنية وتحصينهم من الثقافات المغلوطة.

بدورهما أشارَ عضوا رابطة علماء اليمن العلامة إسماعيل الوشلي والعلامة خالد موسى، إلى أن العلم أَسَاس كُلّ تقدم وبناء وهو نوعان علم دنيوي وعلم ديني، وعلينا أن نجعل من العلم الدنيوي نافعاً لأمور الدين والأمة.

ولفتا إلى أهميّة بناء الأجيال وتعليمهم وتربيتهم على الأخلاق المحمدية والثقافية القرآنية الصحيحة ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات وخدمة الأُمَّـة وانتشالها من واقع الضعف والذل والانحراف.

من جانبه، أكّد مدير مكتب الإرشاد بالمحافظة عبدالله اللاحجي، أهميّةَ الدورات الصيفية في تدريس الطلاب والطالبات العلوم الثقافية المرتبطة بالقرآن الكريم وحمايتهم من الحرب الناعمة والثقافات المنحرفة.

# فعاليةٌ ثقافية وخطابية تدشيناً للدورات الصيفية بمحافظة إب

**المسيرة : إب**

نظّمت اللجنةُ الفرعية للمراكز الصيفية بمحافظة إب، يوم أمس، فعاليةً ثقافيةً وخطابية؛ تدشيناً للدورات الصيفية بالمحافظة تحت شعار «علم وجهاد».

وفي الفعالية التي حضرها وكيلا المحافظة عبدالفتاح غلاب وراكان النقيب، أوضح مدير مكتب الإرشاد بمديرية الظهار محمد الجرموزي، أهميّة المدارس والدورات الصيفية في تعزيز الهُوية الإيمانية وحماية الشباب من الثقافات المغلوطة ومخاطر الحرب الناعمة.

وذكر أن برنامجَ المراكز الصيفية يشمل أنشطة متنوعة في تحفيظ القرآن الكريم وعلومه والثقافة والصحة والرياضة وغيرها، تسهم في صقل مهارات الملتحقين وإبداعاتهم، وإعداد جيل متسلح بالثقافة القرآنية والعلم النافع وتصحيح المفاهيم المغلوطة واستغلال العطلة الصيفية بشكل أمثل.

من جانبه ثمّن العلامة مقبل الكدهي في كلمة العلماء، جهودَ القائمين على المراكز الصيفية المفتوحة والنموذجية والمغلقة في تنفيذ الأنشطة والبرامج بحسب الخطة المعتمدة لتنمية قدرات ومهارات النشء والشباب في مختلف المجالات.

وبيّن أن المراكز الصيفية رافد مهم لتعليم الأبناء وتسليحهم بالإيمان والثقافة القرآنية.

وأشاد العلامة الكدهي بالتفاعل الرسمي والمجتمعي لدعم وإنجاح المراكز الصيفية المفتوحة والمغلقة في مختلف مديريات محافظة إب، داعياً أولياء الأمور في مختلف مديريات المحافظة للدفع بأبنائهم للالتحاق بالمدارس الصيفية لتلقي العلم النافع.

فيما عبّر الطالب جبر غلاب، في كلمة طلاب المدارس الصيفية عن الامتنان لقيادة الثورة والمجلس السياسي الأعلى وقيادة المحافظة والقائمين على هذه المدارس على اهتمامهم بتنشئة النشء والشباب على القيم الإيمانية والوسطية والاعتدال وتعزيز قدراتهم في مختلف المجالات.

# النائبُ العام والمحافظ طعيمان يطّلعان على أحوال المرابطين بجبهة الرملة بمأرب

**المسيرة : مأرب**

اطّلع النائبُ العام القاضي الدكتور محمد الديلمي، ومحافظ مأرب علي محمد طعيمان، يوم أمس، على أحوال المرابطين بجبهة الرملة جنوبي مدينة مأرب بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وخلال الزيارة ومعهم عددٌ من القيادات نقل الديلمي وطعيمان تهانيَ قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة المشير الركن مهدي المشاط، رئيس المجلس السياسي الأعلى للمرابطين بهذه المناسبة. وأشادا بتضحيات أبطال القوات المسلحة والأمن في سبيل الدفاع عن الوطن وحماية أراضيه.. مؤكّدين وقوف الشعب اليمني إلى جانب الجيش في مواجهة قوى العدوان حتى تحرير كامل تراب الوطن من الغزاة والمحتلّين.

فيما عبر المرابطون في المواقع العسكرية عن امتنانهم لهذه الزيارة.. مؤكّدين صمودهم حتى تحقيق النصر المؤزر.

# محافظُ البيضاء يتفقّد مشروعَ ترميم مدرسة بلقيس في رداع

**المسيرة : البيضاء**

تفقّد محافظ البيضاء عبدالله إدريس، يوم أمس، سيرَ العمل في مشروع ترميم وصيانة مدرسة بلقيس الأَسَاسية الثانوية للبنات بمدينة رداع بتكلفة ٣٣٠ ألف يورو بتمويل الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظتي ذمار -البيضاء.

واستمع المحافظ إدريس ومعه مدير المديرية أحمد العكام، إلى شرح حول سير العمل في المشروع الذي بلغت نسبةُ إنجازه ٨٠ بالمِئة، ويتضمن ترميم الفصول مع المرافق.

وأكّد المحافظ إدريس، أهميّةَ هذا المشروع الذي يأتي في إطار دعم وتوفير متطلبات التعليم وتحسين جودته، وإعادة تأهيل وترميم المدارس واستكمال تجهيزاتها، والتوسع في المشاريع التربوية والتعليمية في ظل الكثافة السكانية وتزايد أعداد النازحين القادمين إلى المحافظة.

وحث على سرعة إنجاز المشروع وفق المواصفات المعتمدة وفي الفترة الزمنية المحدّدة، داعياً إلى تضافر الجهود لدعم العملية التعليمية وتجاوز التداعيات التي فرضها العدوان والحصار.

رافقهم مدير التربية بالمديرية محمد الصورة وعدد من القيادات التربوية.

# وزيرُ حقوق الإنسان يناقشُ احتياجات مديرية زبيد وفق برنامج الصمود الوطني

**المسيرة : صنعاء**

التقى وزيرُ حقوق الإنسان، علي حسين الديلمي، أمس، مديرَ مديرية زبيد، يحيى غالب.

واستعرض اللقاء الذي يأتي في إطار المهام الإشرافية لبرنامج الصمود الوطني، نتائج الزيارة الميدانية لوزير حقوق الإنسان والفريق الوزاري لمدينة زبيد؛ لإبراز احتياجات المديرية في الجوانب الإنسانية والإدارية والفنية والمجتمعية وكذا الاحتياجات الطارئة.

وفي اللقاء، أشار وزيرُ حقوق الإنسان إلى الاهتمام بمتابعة احتياجات مديرية زبيد والعمل على مناقشتها وحلها مع الجهات الحكومية ذات الاختصاص إلى جانب السلطة المحلية في محافظة الحديدة والمجلس المحلي بمديرية زبيد.

وأكّد اهتمامَ القيادة الثورية والمجلس السياسي بمتابعة أوضاع المديرية وأبنائها ومدينتها التاريخية التي تعرضت للاستهداف من قبل تحالف العدوان.

من جانبه، استعرض مديرُ مديرية زبيد توجُّهات العمل خلال المرحلة المقبلة.. مثمِّناً الاهتمامَ الذي حظيت به المديرية خلال تكليف وزير حقوق الإنسان للإشراف على تنفيذ برنامج الصمود الوطني فيها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خلال لقائه الممثلَ الأممي ونائبه:

# «المرتضى» يؤكّد جاهزية صنعاء لتنفيذ زيارات السجون واستئناف مفاوضات الأسرى

المسيرة : خاص

أكّد رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدُ القادر المرتضى، الثلاثاء، جُهُوزيةَ صنعاءَ لتنفيذ بقية الخطوات المتعلقة بمِلف الأسرى، والتي تم الاتّفاقُ عليها خلال جولة المفاوضاتِ السابقة في جنيف، بما في ذلك الزيارات المتبادلة للسجون، ثم الدخول في جولة المفاوضات المقبلة منتصف شهر مايو الجاري.

وقال المرتضى إنه ناقش مع الممثل الأممي، هانس غروندبرغ، ونائبه معين شريم، «سبل التقدم في ملف الأسرى خُصُوصاً ما قد تم التوافق عليه مؤخّراً في سويسرا».

وتضمّنت مخرجاتُ الجولة السابقة في سويسرا إجراء زيارات متبادلة لسجون الأسرى؛ تمهيداً لجولة مفاوضات أُخرى من المقرّر أن تتكلل بإبرام صفقة تبادل جديدة تشمل ١٤٠٠ أسير من الطرفين.

وأكّد المرتضى إبلاغ الممثل الأممي بجهوزية الجانب الوطني الكاملة لتنفيذ زيارات السجون المتفق عليها مع طرف مأرب، مشدّدًا على «أهميّة تنفيذ هذه الزيارات كخطوة أولى تمهد لتنفيذ ما تبقى من اتّفاق مارس ٢٠٢٢م».

وكان الاتّفاق الذي تم التوصل إليه في مارس ٢٠٢٢م يقضي بتبادُلِ أكثر من ٢٢٠٠ أسير من الطرفين، لكن العدوَّ عرقل تنفيذ هذه الصفقة على مدى عام كامل.

وأوضح المرتضى أن الجانبَ الوطني جاهزٌ بشكل كامل للمشاركة في جولة المفاوضات المقبلة التي تم تحديدُ موعدِها في منتصف مايو الجاري «على أن يكون انعقادُها بعد الانتهاء من زيارات السجون».

ويأتي تشديدُ اللجنة الوطنية على زيارات السجون، في إطار المساعي الحثيثة لتنفيذ جدول الخطوات المتفق عليها وإغلاق الباب أمام أية محاولات للمماطلة أو التأخير أو عرقلة ما تم التوصل إليه في هذا المِلف الإنساني.

وكان المرتضى أكّد أكثر من مرة، خلال الفترة الماضية، جاهزيةَ واستعداد صنعاء لتبادل شامل للأسرى، مُشيراً إلى أن خلافات وتباينات أطراف العدوان تحول دون ذلك، لكنه أكّد امتلاكَ صنعاء الكثيرَ من الأوراق لإخراج كافة الأسرى، سواءً دفعة واحدة أو على دفعات.

وسط تصاعد الغليان الشعبي الرافض لممارسات وانتهاكات الإخوان في مناطقهم:

# إضرابُ عشرات السجناء والمعتقلين عن الطعام داخل سجون «الإصلاح» بتعز المحتلّة

المسيرة : متابعات

تزامناً مع تصاعد حدة الغضب الشعبي في المناطق الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وميليشيا «الإصلاح» بتعز المحتلّة، أعلن العشرات من المعتقلين في سجون «الإصلاح» إضرابهم عن الطعام؛ احتجاجاً على بقائهم لسنوات دون أية محاكمات.

وبحسب مصادر حقوقية، فقد أعلن، أمس الثلاثاء، نزلاء «السجن المركزي» التابع لحزب «الإصلاح» بتعز المحتلّة، إضرابهم عن الطعام؛ تنديداً بالظلم والانتهاكات التي يتعرضون لها على مدى سنوات دون تقديمهم لأية محاكمة.

وأضافت المصادر أن حزب «الإصلاح» الذي يُحكِمُ قبضتَه على مناطق تعز المحتلّة يرفُضُ تحريك مِلفات السجناء والمعتقلين؛ للفصل في التهم المنسوبة إليهم، ولا تستدعي إبقاءهم في المعتقلات لسنوات دون وجه حق.

وأوضحت المصادر الحقوقية أن إضراب السجناء عن الطعام سيستمر حتى تحقيق العدالة وإنصافهم مما تعرضوا له من تعسفات طيلة السنوات الماضية بالسجن دون أي مسوغ قانوني، لافتة إلى أن إدارة السجن المركزي التابعة للإخوان تمارس أبشع الانتهاكات الإنسانية بحقهم، لا سِيَّما بعد إقدام أحد المعتقلين على الانتحار داخل السجن خلال أبريل المنصرم.

وتوقّعت المصادر اندلاع أعمال شغب وفوضى داخل السجن، على خلفية الظلم الحاصل على السجناء والمعتقلين قسراً، والانتهاكات التي يتعرضون لها بشكل مُستمرّ دون أية استجابة لمطالبهم.

يأتي ذلك في وقتٍ ارتفع فيه حالة السخط الشعبي ضد ميليشيات حزب «الإصلاح» بتعز المحتلّة، في ظل تفشي الانفلات الأمني وانهيار الوضع الخدماتي والاقتصادي.

وأشَارَ عدد من الأهالي إلى استمرار حالة الانفلات الأمني وتصاعد الجبايات والإتاوات غير المشروعة وغير المسبوقة التي تفرضها عناصر «الإصلاح» على سكان مدينة تعز المحتلّة؛ ما يزيد من حالة السخط الشعبي الرافض لها.

وأوضحوا أن ميليشيات «الإصلاح» حوَّلت المناطقَ الخاضعةَ لسيطرتها، إلى أكبر سوق سوداء لبيع جميع المتطلبات الأَسَاسية والضرورية، وفقاً للأسعار التي يقرها المرتزِقة، مؤكّدين استفحال فساد جماعة «الإخوان» التي تعمل على مُصَادَرَةِ حقوق أبناء تعز في الغاز المنزلي والمشتقَّات النفطية وبيعها في السوق السوداء لصالحهم.

# مرتزقةُ الاحتلال الإماراتي يهرّبون المتورطين بقتل الباني من شبوة إلى ردفان

المسيرة : متابعات

كشف ناشطون موالون للعدوان، أمس الثلاثاء، عن قيامِ ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، بتهريب متورطين بمقتل القيادي في حزب «الإصلاح» بشبوة، عبدالله الباني.

وبحسب ما تداوله، أمس الثلاثاء، عددٌ من الناشطين الموالين للعدوان، فَإنَّ ميليشيا ما يسمى الانتقالي نقلت المتهمين بتنفيذ عملية اغتيال القيادي الإخواني عبدالله الباني -التي وقعت غداة صلاة عيد الفطر- إلى مناطقِهم في ردفان.

وفيما لم تُعرَفْ دوافع تهريب الجناة وما إذَا كان تحسباً لاقتحام القبائل لمدينة عتق بشبوة، أكّدت مصادر مطلعة أن ذلك يأتي استباقاً لترتيبات سعوديّة بتسليم عتق لحليفه «الإصلاح»، في ظل حشد الإخوان مسلحيه إلى بيحان وسط ترتيبات لنقل اعتصامهم إلى عتق بذريعة المطالبة بقتلة الباني.

# مليشيا الانتقالي تحرقُ سوقَ قات في مديرية المنصورة بعدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

أقدمت ميليشيا تابعةٌ لما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي على إحراق سوق شعبي، أمس الثلاثاء، في مدينة عدن المحتلّة.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، أن ميليشيا الانتقالي أحرقوا سيارات وصندقات داخل سوق القات بمديرية المنصورة، مضيفة أن حريقاً هائلاً التهم الموجودات في السوق، أعقبه انتشار مكثّف للميليشيا المسلحة في محيط السوق.

الجديرُ ذكرُه أن الحريقَ وقع بعد أَيَّام من حديث ناشطين تابعين لما يسمى المجلس الانتقالي عن قرار مرتقب بمنع بيع القات في مدينة عدن المحتلّة.

# أبناء المحافظات الجنوبية يطالبون مرتزقة الاحتلال الإماراتي بإعادة منزل فيصل رجب في عدن

المسيرة : متابعات

دعا ناشطون من أبناء المحافظات الجنوبية، ما يسمى المجلس الانتقالي، إلى إثبات حسن نواياه نحو القائد العسكري المفرج عنه مؤخّراً من قبل صنعاء، اللواء الركن فيصل رجب.

وأفَاد الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بأن على الانتقالي إعادة منزل اللواء فيصل رجب في حي ريمي بعدن الذي اقتحمته ميليشياته بـ٧ أطقم وعربتين في يونيو ٢٠٢١م.

ودعا الناشطون قيادة الانتقالي إلى إعادة قطعة الأرض التابعة للواء رجب التي استولى عليها القيادي المرتزِق لطفي الظمبري بأطقم تابعة لما يسمى لواء العاصفة والحزام الأمني في تجاهل تام لوضعه.

وأشَاروا إلى ما تعرض له منزل رجب في المدينة الليبية بصنعاء من قصف جوي من قبل تحالف العدوان بعدة غارات أسفر عن تدميره ومقتل زوج ابنته وشخص آخر كان ضيفاً في المنزل عند قصفه في يونيو العام الماضي.

## مطالبات بسرعة التحَرّك والضغط على المملكة للإفراج عن المعتمرة فكرة الضبياني

# اعتقالُ المعتمرات في الحرم المكي..

# عيب أسود للنظام السعودي

المسيرة: محمد ناصر حتروش:

يكـرّر النظام السـعوديّ وحشـيته ضد المعتمريـن والمعتمـرات اليمنيـين الزائرين لبيت الله، كما يتواصل مسلسل الاعتقالات والـزج بالأبرياء في السـجون المظلمة، كما حدث مؤخّراً للمعتمرة فكرة الضبياني.

وقالـت وزارة حقـوق الإنسـان في بيان لها: إن المعتمرة اليمنية الضبياني تعرضت لمضايقة وشـتم من قبل شرطية في الحرم المكي قبـل أن يتم الاعتـداء عليها من قبل أحـد ضباط الأمن السـعوديّ، مسـتهجنة اسـتمرار انتهـاكات النظـام السـعوديّ التعسفية بحق النسـاء اليمنيات، معتبرة هـذا الفعـل ليـس الأول، وإنمـا جـاء بعد اعتداء مماثل تعرضت له مروة الصبري في فبرايـر الماضي؛ ما يُعد ذلك انتهاكاً لحقوق الإنسان ولحرمة الأماكن المقدسة والأخلاق والقيم الإنسانية.

وجددت وزارة حقوق الإنسـان، الدعوة لتحييد المشـاعر المقدسـة والنـأي بها عن التسـييس والممارسـات غـير المسـؤولة، مطالبـة بسرعـة إطـلاق سراح المعتمـرة الضبيانـي، ورد اعتبارهـا، والإفـراج عن كافة المغيَّبين في سجون النظام السعوديّ، وإيقاف جرائمـه وانتهاكاتـه واعتقالاته التعسـفية بحـق اليمنيـين واليمنيـات المقيمين في أراضي المملكة، وتوفير الحماية القانونية لهم.

وأقدمـت السـلطات الأمنية السـعوديّة على اعتقـال المعتمـرة اليمنيـة الضبياني بطريقـة مماثلة لاعتقـال المعتمرة مروى الصبري قبل أشـهر في مضايقات مُستمرّة للـزوار اليمنيين لبيت اللـه الحرام؛ ما يدل عـلى الاسـتعلاء والتكـبر السـعوديّ تجاه اليمنيين حتى في المشاعر المقدسة.

وكانـت وزارة الإرشـاد وشـؤون الحج والعمـرة قـد أدانت هـي الأخـرى جريمة الاعتقـال والاعتداء على المعتمرة الضبياني داخل الحرم المكي، مؤكّـدة في بيان لها أنها تعرضت لمضايقة وشـتم من قبل شرطية في الحرم المكي، فتدخل على إثر ذلك ضابط أمن، ومد يده عليها؛ مما دفعها للدفاع عن نفسـها، ليقـوم الضابط بالاعتـداء عليها واعتقالها.

### ممارساتٌ تعسفية:

وتعد هذه الاسـتفزازات السعوديّة بحق النسـاء انتهـاكاً لـكل الأعـراف والأخلاق والقيم والعادات، كما أن اعتقال اليمنيات بدون سـبب، سـواء في بيت الله الحرام أو من داخل السـعوديّة، جرم أكبر، ويتطلب مـن المنظمـات الإنسـانية والحقوقيـة التحَرّك لإنقاذهن من مآسي ووحشـة هذه الممارسات.

وترى الناشطة اليمنية ابتهال أبو طالب أن «منحطِّـي الأفـكار يغتالـون فكـرة»، وتقـول في منشـور لـه: النسـاءُ اليمنيات أصبحـن يعاملـن في السـعوديّة معاملةً لا إنسانية، مشـيرة إلى أن المعتمرة الضبياني اعتقلـت؛ لأنَّهـا دافعـت عـن نفسـها إثر اعتداء ومضايقة وشـتم من قبل الشرطة السـعوديّة في الحرم المكي، متسـائلة: أين حقـوقُ المـرأة؟ وأيـن القيـم لهـذا النظام السـعوديّ الـذي لا حُرمة لديه لمقدسـات ولا لنسـاء معتمرات، وهَمُّه فقط هو منعُ مكـبِّرات الصلـوات، والتشـهير بالملاهي، والبـارات، واغتيـال صدق الكلمـة، وعمل السيئات، ورفض فعل الخيرات.

وتضيـف أنـه مثلمـا أظهـرت المعتمرة مروة الصبري بأن النظام السـعوديّ عديم المـروءة، فقـد أظهـرت فكـرة الضبيانـي دناءة أفكاره وكشـفت خسة خلقه، وقمة إجرامه، مطالبةً القيـادةَ بالتحَرّك لسرعة الإفراج عـن كُـلّ المعتقلات المعتمرات وعن كُـلّ المعتقلين سراً في سجون المملكة.

وتأتي قصةُ اعتقـال المعتمرة الضبياني لتُعيدَ التذكير بممارسـات تعسفية أُخرى للنظام السـعوديّة تجاه النسـاء في الحرم المكـي، سـواءٌ أكـن يمنيـات أو أجنبيـات منـاصرات لمظلوميـة اليمـن، كمـا حدث للصحفية والناشطة المصرية رانيا العسال التـي لا تزال مخفيـةً بعـد اختطافها من الحرم المكي وهي تؤدي العُمرةَ في رمضان الماضي.

ويقولُ الكاتب والناشط الإعلامي هشام عبـد القـادر: إن النظام السـعوديّ أصبح يصطـاد كُـلّ مـن يذهب إلى اللـه وفي قلبه حـب لليمـن، مسـتغرباً مما وصلـت إليه هذه الأُمَّـــة من عدم تقديس للمقدَّسـات واحترام للمشـاعر المقدسـة، ومن الجرأة عـلى اعتقـال المعتمريـن والمعتمـرات من بيـوت الله وهم آمنون، مُضيفـاً أنه إذَا لم تكـن لدينا غيرة عـلى بيت الله فمـاذا بعد هذه الجرائم؟!

### دعواتٌ للنكف القبلي:

وتفاعل العديدُ من الناشطين السياسيين والإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي مع حادثة اعتقال فكـرة الضبياني، وذلك تحت هشـتاق «أنقذوا فكرة الضبياني من المعتقلات السـعوديّة»، حَيثُ غرّد الناشط رشـيد الحـداد قائـلاً: «المواطنـة فكـرة الضبياني، تعرضت لاعتداء من قبل ضابط في الحرم المكي أثنـاء تأديتها العمرة خلال أيَّـام شـهر رمضـان، فصفعـت الضابط المعتدي عليها؛ دفاعاً عن نفسـها»، مُشيراً إلى أن قضيـة فكرة الضبيانـي تختلفُ عن قضية مروى الصبري، ولكن تتشابه معها؛ كونهـا ضحية، فـالأُولى قيل إن السـلطات السعوديّة أفرجت عنها قبل أكثر من شهر بعـد أن حكمـت عليها محكمة سـعوديّة بالسـجن لمدة عام، والأُخـرى اعتقلت من الحرم المكي؛ بسَـببِ دفاعها عن نفسـها من ضابط سعوديّ.

ويؤكّـد الحـداد أن تكـرار الاعتداء على نسـاء يمنيـات في الحـرم المكي يـدل على عدم احترام زُوَّار بيت الله من أبناء اليمن، والتعامل معهم بعنجهية.

مـن جانبـه، يقـول الإعلامـي سـالم المصعبـي: «قبائـل مـأرب وقبائـل خولان الطيـال عقـدت، أمـس، اجتماعـاً حـول اختطـاف السـعوديّة للبطلـة فكـرة الضبيانـي مـن وسـط الحـرم المكـي بعد دفاعهـا عـن نفسـها»، مطالبـاً أن تتوج اللقاءات والاجتماعات بالخروج برسـائلَ واضحـة وليـس لمطالبـات ليسـت بحجم العيب الأسود في اختطاف امرأة يمنية.

وبيّن المصعبي أن فكرة الضبياني ذهبت للعمـرة فتـم اعتقالُها بتُهمـةِ صفع أحد الحـراس، والحقيقـة أن الحـارس اعتدى عليها لفظياً وجسـدياً قبـل أن تدافع عن نفسـها، منوِّهًا إلى أنها محتجزة منذ أكثر من ٢٠ يوماً وليس لها مناصِر.

بدورهـا، تؤكّـد الناشـطة السياسـية صفيـة الصنعانـي أن اعتقـال فكـرة الضبيانـي يأتـي في سـياق الاعتـداءات المتكـرّرة عـلى اليمنيـين بـلا اسـتثناء، موضحـة أن النظـام السـعوديّ لا يراعي حُرمةً للنساء ولا حرمةً للمكان.

أمـا الكاتبـةُ هيفاء علي محمـد فغرّدت بالقول: «كل يوم معكم معتقلة في سـاحة الحرم المكي»، مواصلة بالقول: «يا يمنيون اضبطـوا نسـاءَكم وبناتكـم وخلّوهـن ببيوتهـن ما هـو وقـت عمـرة ولا حج»، مؤكّـدةً أن حادثةَ اعتقال فكرة الضبياني لن تكون الأخـيرة، وأن النظام السـعوديّ سـيواصل الاسـتخفاف باليمنيين في قادم الأيّام، وأنه لا أمان للنظام السعوديّة حتى في بيت الله الحرام.

«ويطعمون الطعام» (ح7-8)

# نماذج مشرقة في سماء الإطعام والعطاء

## 3- الأنصار في مقام الإيثار والسخاء «2»

إبراهيم محمد الهمداني

يمكـن القول إن إيمان الأنصار لم يكـن إيمانا عاديا، أَو إيمانا اعتياديـا مطروقا، أَو نتاجا لتحولات قاهرة، أَو وليـد لحظته الزمنيـة، وإنما هو إيمان مختلـف تماماً، متفرد تمام التفرد، سواء في كنهه أَو هيئته أَو مقوماته، أَو في طقوسه وتجسداته، أَو في جذوره الضاربة في أعماق الزمـن، حَيثُ شـواهده راسـخة فيهم، منـذ مجيئهم إلى أرض هجرتهم، التي تبوأوا وسـكنوا وامتزجوا بإيمانهم فيها، كما تبوأوها وسـكنوّها وامتزجوا بها، وتلك صورة تجسد الإيمان في أعلى مراتبه، وأرقى مستوياته الأخلاقية والسلوكية والقيمية والروحية، ولأنهم كذلك، سرعان ما استجابوا للرسول الكريم، وهو يعيد تأهيلهم وتهيئتهم، على قيم ومبادئ الإيمان، الذي تبوأوه وامتزجوا به سلفا، وسرعان ما اسـتعادوا دورهم الريادي، في حمل مشروع الدين الإلهي، وتأسـيس نواة المجتمع الإسلامي، انطلاقا مـن تفردهم بصفـات إيمانية، امتازوا بهـا، وعبروا من خلالها حدود فضـاءات القيم والأخلاق الحميدة، ليصلوا إلى أبعد ما يمكن أن يصل إليه مجتمع، مهما بلغ مستوى رقيه ودرجات كماله، ذلك؛ لأَنَّهم دون غيرهم:-

### ١- «يحبون من هاجر إليهم»:

أي أَن قلوبهم سـليمة، خالية من الأحقاد والضغائن، مشـبعة بالحب والود والإجـلال، لكل من هاجـر إليهم، حاملا ذات المشروع المقدس، والقضية الإلهية العظيمة، لا تزيدهـم كثرة الوافدين عليهم، إلا حبـا لهم، وانجذابا إليهم، والتصاقا بهم، ما دام العنوان الجامع هو الإيمان بالله، وما دامت القضية الإيمانية، والمسؤولية المشتركة، هي السـبب في هجرة أُولئك الوافدين، الذين فروا بدينهم وإيمانهم، نحـو أخـوة لهم سـبقوهم هجـرة وإيمانا، اسـتقبلوهم بكل الحب والعطف والامتنـان، باذلين لهم كُـلّ سبل الراحة، والحياة الكريمة، وكل ما من شأنه بث السـعادة والأنس والطمأنينة في نفوس الوافدين عليهم، وليس ذلك وحسب، بل هم أَيْـضاً.

### ٢- «لا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا»:

وهذه الصفة تجسد - كما يقول السيد القائد يحفظه اللـه:- «روحية العطاء هي روحية مهمة جِـدًّا، ومحبتك الخـير للآخرين من حولك، وأن تريد لهم الخَير، وأن تحب لهـم الخير، هـذه علامة تدل على خيريتك في نفسـك، على أن في نفسـك الخير أنت، أنت إنسان يحمل الخير، ويحمل إرادَة الخير للآخرين؛ وبالتالي لا حساسية عندك إذَا أعطي هـذا، أَو أعطي ذاك شـيئاً مما يحتاج إليـه في حياته، لن تمثل مثل هذه الأمور حساسـيات وعقداً»، وتلك الصورة النموذجية، مـن أهـم مقومـات وركائز قـوة المجتمع، الـذي يحمل قضية واحدة، ويؤمن بمبدأ واحد، ويسـعى لتحقيـق غاية واحـدة، بما يضمن تخلصه من شـوائب الأنانية، ومحاذير الطمع والحسد، والنظر بعين الشراهة إلى ما يمتلكه الغير، الأمر الذي يؤدي إلى تفشي الإحساس بالغبـن، والرغبة في سـلب الآخرين مـا في أيديهم، وما قد ينتج عن تلـك الحالة من التفرقـة والاختلاف والضعف، بخـلاف أُولئـك الذين بلغت بهـم روحية العطـاء، درجة أنهـم لا يجـدون في صدورهم حاجة ممـا أوتي إخوانهم المهاجريـن إليهـم؛ لأَنَّهـم في كمـال إيمانهـم، ورقيهـم الأخلاقي والإنساني

### ٣- «يؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة»:

وتلك هي أعلى مراتب الكمال الإنسـاني، وأبهى حالات الفـوز والفـلاح، في الدنيـا والآخـرة، وهي - كمـا يقول سـماحة السـيد القائد - «ميـزة عظيمة جِـدًّا، ومؤهل كبـير جِـدًّا، للنهـوض بالمسـؤوليات الكبـيرة، والمواقف الكبيرة، والأعمال العظيمة، أن يكون الإنسان ليس فقط يحمـل إرادَة الخير للآخرين، ولا يتعقَّـد عندما يرى خيراً لـدى الآخرين، بل أكثـر من ذلك: يُؤْثِر على نفسـه، حتى في الظـروف الصعبة، {وَلَـوْ كَانَ بِهِـمْ خَصَاصَةٌ}، وهذه روحية عالية جِـدًّا، أن يكون الإنسَان إلى هذا المستوى، في أخلاقه، في روحيتـه، في إخلاصه لقضيته، لمبدئه، لموقفه، فهـو إلى درجـة الاسـتعداد أن يُؤْثِـر عـلى نفسـه، عنده اهتمـام كبير بقضيته، بمبدئه، بموقفه، عنده اسـتعداد عالٍ للتضحية، للبذل، للتقدمة، عنده اهتمام كبير بنجاح الموقف، والوصول إلى الغاية، ولو قدَّم ما قدَّم، ولو آثر على نفسه، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أنفسهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}، حتى في الظروف الصعبة، حتى عند الحاجة الشديدة».

وليـس غريبا أن يتخـذ الله تعالى، هـذا المجتمع ملجأ لدينـه، وملاذا لنبيه، ومنطلقا لمشروعـه العظيم، ويعهد إليهـم حملـه، والنهـوض بـه، ومـؤازرة ونـصرة نبيه، ويسـميهم اللـه تعـالى تخصيصـا بالأنصـار، تشريفـا لهـم، وتأكيدا لأصالة امتدادهم التاريخـي، في كُـلّ زمان ومـكان، وامتيَاز مجتمع الأنصار بتلـك الصفات الراقية العظيمة، قد جعل منه أنموذجا إنسـانيا راقيا، في ميدان التأسي والاقتدَاء، بين جميع أبناء المجتمع المسـلم، وأبناء المجتمـع اليمنـي عـلى وجـه الخصـوص، نظـرا لعلاقة الارتبـاط الوثيق بين أنصـار الأمس وأنصـار اليوم، على ذات المـشروع والقضيـة والمبدأ، ومـا أحوجنـا اليوم إلى إحيـاء قيم البذل والعطاء والسـخاء والإيثـار، والتكافل والمواسـاة والتراحـم، تحـت عنـوان الأُخـوّة الإيمانيـة، والتأسي بأسـلافنا الأنصار، الذين اسـتحقوا حمل أمانة المشروع الإلهي، ونصر الله وتمكينه؛ لأَنَّهم أحبوا في الله، وصغرت أطماع الدنيا ومتاعها في أعينهم، مقابل عظمة المبدأ وقداسـة القضية، وآثروا غيرهم بما يملكون، رغم حاجتهم الشـديدة إليه، ونحن في واقعنا اليوم، أحوج ما نكون إلى التحلي بمكارم الأخلاق، وروحية البذل والعطاء والإيثـار، ولو أننا جميعاً نعانـي من الخصاصة؛ لأَنَّ ذلك هو الخلاص الوحيد لأنفسـنا من الشح والطمع، خَاصَّة ونحن نعيـش الأجواء الروحانية، في هذا الشـهر الكريم، ونتعـرض للنفحات الربانية، التـي يجب أن تكون حافزا لنـا لتعزيز قيم الإيثار فيمـا بيننا، لكي نكون أهلاً لحمل مشروع الهداية، والحصول على النصر والعزة والتمكين، كما تحتم ذلك سنة الله في الذين خلوا من قبلنا، ولن تجد لسنة الله تبديلا.

### إطعام على موائد القرآن

١- الإطعام بين العادة والعبادة

عُـرِفَ عـن العـرب قديما، تمسـكهم ببعـض مكارم الأخـلاق، والعـادات الحميـدة، التي توارثوهـا وحافظوا عليها، وفي مقدمتها إكرام الضيف، والمواظبة على إطعام الطعام، بوصفـه من أشرف الأعمال، وأحسـن الصفات والخصـال، التـي ينـال صاحبهـا شرف الذكـر، ورفيع المكانة والسـؤدد، والمهابة والإجلال عند القاصي والداني، ولم تكن العرب تقـرُّ بالجود، إلا في قِرَى الضيف وإطعام الطعـام، ومـن لم تكـن فيه هاتـان الخصلتـان، فليس سخيا، ولا يستحق السـؤدد في قومه، أَو السيادة عليهم، بـل إن الجـود والإطعـام كان شرطـا للسـيادة عندهم، ذلك؛ لأَنَّ النفس الكريمـة، المجبولة على الجود بالموجود، والكرم وإغاثة المحتاجين، أحق وأجدر بالسـيادة وعظيم المنزلـة، وهـي إلى بذل مـا هو أكثر من ذلـك أسرع، وعلى القيام للناس، بما يحفظهم ويصون حقوقهم وكرامتهم أقـدر، بخـلاف النفـس البخيلـة، التـي يصل بها الشـح إلى الانغمـاس في اللـؤم، والتخلق بخبيث الطباع، وسـوء الفعال، وهذه النفس إذَا سـادت القـوم، أوردتهم موارد الخزي والعار، والفتن والتشرذم والدمار.

وكما هو شـأن أي مجتمع إنساني، حين ينحرف عن هـدى الله، ويضل طريقة في متاهـات الأهواء، وسراديب زخـارف الشـيطان، كان انحـراف المجتمـع العربـي، في الجاهلية، عقائديا وسـلوكيا، الأمر الذي أَدَّى إلى تشـويه المنظومـة المعرفية والفكرية، وبالتـالي اختلال وتضارب منظومـة القيـم والأخلاق والأعـراف، التي طغـت عليها الأهداف والغايات المادية، والمنافع والرغبات الشخصية، وهو ما جعلهـم - معظمهم - يكرمون الضيف - مثلاً - لكـي يقال إنهم كرام، وينتشر خـبر كرمهم بين القبائل، بما يحقّق لهم علو الصيت، وعظيم الفخر، وذلك جعلهم ينتقـون الأضياف، ويخصـون بجودهـم - المُبَالغ فيه - أناسـا بعينهم، وحين كانوا يتفاخـرون بإطعام الطعام، على موائدهم المنصوبة، التـي أفنوا فيها الطارف والتليد مـن أموالهـم، فهـم إنما قامـوا بذلـك؛ مِن أجـل الفخر والرياء، فخرجت أعمالهم عن مقام الإحسان، وسقطت في دائرة السفه والطيش والتبذير.

إن اسـتبعاد الفقـراء والمسـاكين والمحتاجـين، عـن موائـد كبار مشركي مكـة، قد جعلهم يسـتنكرون حث المؤمنـين - المتكـرّر - لهـم بـضرورة الإنفـاق، وإطعام أُولئـك المعدمين، كمـا حكى ذلـك عنهم القـرآن الكريم، في قوله تعـالى:- «وَإِذَا قِيلَ لَهُـم أَنفِقُواْ مِمَّـا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَـالَ ٱلَّذِينَ كَفَـرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّو يَشَـآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُـمۡ إِلَّا فِي ضَلَـٰلٖ مُّبِـينٖ»، يقول السـيد المولى بدرالديـن الحوثـي رضوان الله عليه:- «ولعلهـم كانوا يؤمرون بالإنفاق؛ مِن أجل حاجة الضعفاء والمساكين إلى الطعام. قال الشرفي في (المصابيح): عن محمد بن القاسم (عليهما السـلام): «فأجابـوا فيما دعاهم اللـه إليه من إطعام الفقـير والإنفاق، جواب اللئـام البخلاء الجاهلين مثلهم، واحتجوا على النبي (صلى الله عليه وآله وسـلم) ومـن دعاهم إلى ذلك من المؤمنـين بما لا حجّـة لهم فيه، فقالوا: ﴿أَنُطۡعِمُ مَنۡ لَوۡ يَشَـآءُ اللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ﴾ وجهلوا أنما دعاهم اللـه إلى إطعام الفقراء محنة لهـم بذلك واختبار وبلـوى، ليجزيهم الله في إطعامهـم والإنفاق في ذلك مما رزقهـم الجزاء الأوفر، الذي هو أطيب وأعظم مما أنفقوا وأزكى وأكبر، وقد علم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والمؤمنـون -، إذ هم لهم إلى الإنفاق داعون - أن الله أقدر القادرين على إطعام الفقراء المعسرين، فذكر الله ما كان من تـرك الإنفاق، من جواب الكافريـن، ليكون المؤمنون لمثل معصيتهم فيما أقروا به حذرين».

إن إلـزام الذيـن كفـروا بالإنفـاق والإطعـام على هذا النحو المؤكّـد، يدل عـلى عظمة هذه الفضيلة، وأهميتها في بنـاء المجتمـع الإنسـاني، ويؤكّـد على مـا فرضه الله تعالى للفقراء والمسـاكين والمحرومـين، في أموال الأغنياء الموسرين، في قولـه تعـالى:- «والذيـن في أموالهـم حـق معلـوم.. للسـائل والمحـروم»، وهـو حق مؤكّـد يجب أداؤه في كُـلّ حال، ولذلـك كان الإطعام أحـد وجوه ذلك الحـق المعلوم، وهـو أول عنوان في مسـاعدة المحتاجين، ومواسـاة المحرومين والمعدمين، والتفريج عن المكروبين، والإحسـاس بمعانـاة الضعفاء والمسـاكين، والتفكير في سبل مساعدتهم، والقيام بما أوجبه الله لهم، من منطلق إيماني ديني، بروحية خيِّرة معطاءة، تسعى لنيل رضوان الله فقط، بعيدًا عن الفخر أَو التباهي أمام الناس، ويعد الإطعـام من أهم وجوه الخير والإحسـان، يقول السـيد القائد يحفظه الله:- «والقرآن ركَّز على مسألة المساعدة للنـاس في الإطعـام، إلى درجـة عجيبـة، إلى درجـة اللوم للكافرين، عندمـا كانوا ينتقدون: {أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَـاءُ اللَّـهُ أَطْعَمَهُ}[يـس: مـن الآيـة٤٧]، يـبرّرون بذلك ما هم عليـه من الجفاء، وقلة الخير، وعدم الرحمة بالمسـاكين والضعفاء، عند الظروف الصعبة»، وَإِذَا كان الله تعالى قد أوجب الإنفاق على الفقراء، وإطعام المسـاكين مطلقا، في كُـلّ الأوقـات، فَـإنَّهم في حال حدوث الكوارث والحروب، أحوج ما يكونون إلى المساعدة والنجدة والإغاثة، وحقهم المعلـوم أحق وأحـرى أن يؤدى، وهنا يقدم السـيد القائد يحفظه الله، تشخيصا وافيا لحالة المجتمع اليمني، وما يعيشه من ظروف اسـتثنائية، توجب التراحم والمواساة والتعاون، والمسـارعة في الإنفاق والإطعام، والمشاركة في كُـلّ أعمـال البر والخير والإحسـان، من قبـل كُـلّ أبناء المجتمع، والجميع معنيون بذلك، كُـلّ بقدر اسـتطاعته وجهـده، قائـلا:- «ظروفنـا التـي نحن فيها في شـعبنا، ظروف حصار، ظروف فقر، فئة كبيرة من أبناء المجتمع يعانون أشـد المعاناة، ليس عندهم قدرة شرائية، ارتفاع للأسعار مع الحصار من جهة، ومع التغيرات والتطورات والأحداث الدولية في قصـة الحرب في أوكرانيا وفي أُورُوبا، والحـرب الباردة بين أمريكا وروسـيا، ومـا نتج عن ذلك من تطورات وتأثيرات سلبية في ارتفاع الأسعار من جهة أُخـرى، فنرى هناك مسـاحة كبـيرة تنتشر فيها حالة البـؤس، المعاناة، الفقـر المدقع، إلى درجـة الجوع، فترى الكثـير من الأسر التي تحتاج إلى المسـاعدة في الطعام، في توفير أكلهم، وهذه مسـألة مهمة جِـدًّا، القرآن الكريم يحـث عليها حثاً كَبـيراً في آيات كثيرة، إطعام المسـكين، إطعـام الفقـراء، توفير الطعـام لهم، وفي نفـس الوقت الـذم الكبير لمن يتجاهل كُـلّ ذلـك، ممن قد تكون حالته ميسـورة»، وَإِذَا كان إطعام الطعام، واجب ديني في كُـلّ وقت، وعلى كُـلّ حال، فهو في شـهر رمضان، شهر الخير والمواسـاة والإحسـان، أوجب وأكّـد وأعظـم أجرا، وهو ما يؤكّـد عليه سـماحة السـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثـي يحفظه الله، بقولـه:- «ولذلك من أهم ما يجب الحرص عليه في شـهر رمضان، ومـن الأولويات المهمة، التي ينبغي أن تكون لدى كُـلّ إنسـان مؤمن: المسـاعدة للآخَريـن، وفي المقدّمـة في الطعام، المسـاعدة في الطعام، مسـاعدتهم في توفـير طعامهـم، العنايـة بالمحتاجين في ذلك، وأجر ذلك كبيرٌ جِـدًّا عند الله، الله «سبحانه وتعالى» عندما قال في القرآن الكريم: {فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ (١١) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ (١٢) فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ (١٤) يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ (١٥) أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ} [البلد: ١١-١٦]، لنقتحم في شـهر رمضان هذه العقبات، لننـال هـذا الـشرف الكبـير، لنرتقـي المرتقـى الإيماني والإنسـاني والأخلاقـي بعطائنا، وإحسـاننا، واهتمامنا بفقرائنا ومساكيننا، عندما تنتشر هذه الروح الإيجابية في أوسـاط المجتمـع، عندما يكون كُـلّ منـا حريصاً على أن يسـاهم، على أن يقـدِّم، على أن يعين، عـلى أن يغيث، على أن يسـاعد ذلـك المحتاج، ذلك المسـكين، ذلك الفقير، كم سـيكون لهذا من أثر كبير على المسـتوى الإنسـاني، والتكافـلي، والاجتماعي، والأخلاقي، وكم سـيكون لذلك من آثار كبـيرة في تكاتف المجتمـع، في تعاونه، في أخوته، في انتشـار المحبة بين أبنائه، في بلسـمة الجروح، في دفع الكثـير مـن الهمـوم، والمشـاكل، والأخطار، والمشـاكل الأمنيـة... وغيرها، آثار ذلك إيجابيـة في عاجل الدنيا؛ أمَّا في الآخرة فشيءٌ عظيم».

إن مـا تقوم به مؤسّسـة بنيان التنموية، بالشراكة مـع الهيئة العامـة للزكاة، من خـلال برنامج «إطعام»، ومشـاريعه الخيرية العظيمة، هو باب خير عظيم وكثير المنافع، سـواء للمسـتفيدين مـن الفقـراء والمحتاجين، وتعزيـز التكافل الاجتماعي، والصمـود في وجه العدوان، أَو للشركاء المسـاهمين بكافة فئـات المجتمع وأطيافه، في إطـار الواجب الديني والقيمي والأخلاقي والإنسـاني، والإسـهام المجتمعـي في الإنفـاق والإطعام، فيـه تزكية النفـوس، وتطهيرهـا من رذيلـة البخل والشـح، ونشر قيم المحبة والإخاء والمسـؤولية، بين أبناء المجتمع، فكل إنفاق وإن قل، كثيرٌ في مقام الإحسان، وكل عطاء يطعم جائعا، أجره عند الله عظيم.

# المراكزُ الصيفية علمٌ ونور

**إلهام الأبيض**

علم ونور وفيها ما هو أبلغ من ذلك، فيها من الهدى والعلم المفيد الذي يجعل أبنائنا وبناتنا في دائرة الثقافة القرآنية، نعم لقد عانينا نحن في مدارسنا من الثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي لم نستفد منها شيء، درسنا وتعلمنا الكثير لكن لم نتعلم كيف نقي أنفسنا من الهلاك، الهلاك من الثقافات الدخيلة، التي جعلت قلوبنا أكنّة وعقولنا محصورة في أن نصنع من أنفسنا شخصيات وهمية لا قيمة لها إلا أن تكون في صف صحبة الثقافات التي ليس لها هدف، إلا أن نكون أضعفَ مما يكون عليه الإنسان المؤمن.

المراكز الصيفية جعلت من العلم حياة وجددت معنى العلم الحقيقي بما تحتويه من ثقافات حيوية فعالة تفيد الفرد والمجتمع، وتفيد في أول الصفوف أبناءنا وبناتنا وهم في مرحلة الزهور ومن ثم مرحلة النضوج وجعل العقول مستنيرة، متمسكة بكتاب الله وعترة أهل البيت -عليهم السلام-.

وهي محطة تربوية تثقيفية مهمة أبلغ من أن تكون محطة تعليمية، هي صلة حياة ما بين طلاب العلم والبصيرة والهدى الذي يجب أن نستنير به وتستنير به عقول أبنائنا وبناتنا وهم في هذه المرحلة من النمو والتفكير، في غير هذا تحتوي على المفاهيم المنيرة وتحتوي على هدى الله الذي هو النور الذي يضيء للإنسان، فيها من العلوم الإلهية الواسعة التي تخرج القلب والفكر من الظلمات إلى النور، وهي مصدر من معين العلم النافع.

الدورات الصيفية تعمل على البناء، البناء الصحيح منذ البداية، وتعمل على التحصين من كُلّ أشكال الاختراق المضل المفسد؛ وهذا ما يجعل أبناءنا وبناتنا أكثر وعياً وبصيرة، يتفهمون معنى كيف تكون الحرية والعزة وكيف تتحقّق الكرامة في أرض الواقع.

الدورات الصيفية هي بمثابة تنمية علمية ومعرفية للأجيال وهي أَيْضاً بمثابة حصانة تربوية وأخلاقية، إضافة إلى أنها تسهم بشكل كبير في تنمية الوعي التعليمي والديني وفق أسس صحيحة وسليمة من خلال ثقافة القرآن الكريم الذي أنزله الله ليبدد ظلام الجهل الثقافي والتربوي ويستبدله بالهدى والنور، يجب علينا وبما أشار إليه السيد القائد الاهتمام بالدورات الصيفية وكل من كان له دور في بناء المجتمع اليمني من ثقافيين، إعلاميين وعلماء أن يجعلوا من الدورات الصيفية محطَّ اهتمام الجميع وبشكل بارز ومهم، وكما أكّد القائد العلم السيد عبدالملك الحوثي، على كُلّ من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشباب والرياضة، ووزارة الأوقاف والإرشاد أن يقوم كُلٌّ بجهوده الواجبة عليه اتّجاه هذه الدورات والإسهام في قيامها ونجاحها، والكل يستشعر مسؤوليته أمام هذا النشاط العظيم الذي سوف يخرج مجتمعنا مما كان عليه من ضلال وظلام.

# المراكزُ الصيفية خطرٌ يهدِّدُ أعداء الله

**بقلم / أبو خلدون الشيبة**

المراكز الصيفية فعلاً خطر يهدّد أعداء الله وخطرها عليهم عظيم، ولأهميّة خطورتها فقد شهد العدوّ بأهميتها وخير شهادة ما شهد به الأعداء؛ فالمراكز الصيفية تمثل الحصن الحصين للشباب المؤمن وهي من تربي الشاب إيمَانياً ونفسياً وثقافيًّا وسياسيًّا واجتماعياً وعسكريًّا، وهي علم وجهاد.

لعل أعداء الله يشهدون بأهميّة هذه المراكز الصيفية وشهادتهم أتت بصورة حرب شعوا تشن على المراكز الصيفية ويحذرون الناس منها، وتجد قنواتهم الإعلامية تضخ بأخبار المراكز وعن قيام اليمن بفتح هذه المراكز وأننا نجند الأطفال والطلاب فيها لنشحنهم بثقافة الجهاد والاستبسال ومواجهة أعداء الله، والمتابع للحملات الإعلامية لقنوات العدوّ في مواسم المراكز الصيفية وهي تكتظ بأخبار المراكز الصيفية تشويهاً وتحذيراً وتخويفاً وتنتقد قيادات اليمن وتجرم إقامة المراكز الصيفية مَا هو إلَّا شهادة منهم واعتراف بخطر يهدّدهم من المراكز الصيفية.

فالمراكز الصيفية حصن حصين للشباب اليمني وحماية ومناعة قوية لهم ضد الحرب الناعمة التي تنفق عليها دول العدوان ملايين الدولارات لتفسد شبابنا وتميعه، فيصبح شاباً خانعاً لا خير فيه ولا لديه همة ولا غيرة ولا حمية لا على دينه ولا على عرضه وَلا على وطنه، ويصبح لقمة سائغة للعدو فيحتل أرضه ويستعمره.

فالمراكز الصيفية تمثل سلاحاً فتاكاً نحو الحرب الناعمة فتعمل على إفشالها وشل حركتها وتعمل على القضاء على الفراغ الذي يقتل الشباب، خُصُوصاً في الإجازات الصيفية وانشغال الشباب بالأمور التافهة ويقودهم إلى رفقاء سوء ممن يمثلون جنوداً للحرب الناعمة، لكن المراكز الصيفية تحتضن أبناءنا وبناتنا الشباب في الإجازة الصيفية فتفشل الحرب الناعمة وهذا سبب من أسباب خوف العدوّ من المراكز الصيفية وشن الحرب الإعلامية عليها.

المراكز الصيفية تعتبر محطة تربوية يتزود فيها الشباب بتعلم مفاهيم وقيم إيمَانية ومبادى نبيلة سامية وتتربى نفسياتهم على حب الله ورسوله وأعلام الهدى وحب الإيمَان والاستقامة وكراهية الكفر والفسوق والعصيان، ولهذا تعتبر المراكز الصيفية خطراً يهدّد أعداء الله؛ لأَنَّهم يطمحون ويودون لو نكفر مثلما كفروا، «وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً».

المراكز الصيفية تعتبر علماً وجهاداً؛ ففيها يتلقى الطالب العلم النافع، العلم الذي يدفعه للتحَرّك في سبيل الله ونصرة المستضعفين، وهذه المدارس الصيفية قد أخرجت فلاطحة العلم والأدب في جميع المجالات، ففي جانب السياسة تجد أن قاداتنا السياسيين هم أصلاً خريجون من المراكز الصيفية، وما نراه من أمثلة تشهد بعظمة سياسيي اليمن والذين لم يتخرجوا من جامعات بريطانية ولا أمريكية وإنما من أكاديميات الدورات الصيفية، ولقد ضرب ساسةُ المسيرة أروع الأمثلة في جانب السياسة، ولعل الرئيس المشاط، ومحمد علي الحوثي، محمد عبدالسلام رئيس الوفد الوطني، مثال واحد من مئات الأمثلة عن الذين تخرجوا من المدارس الصيفية.

وفي الجانب العسكري وما حقّقته قواتنا المسلحة والدفاع الجوي من منجزات عملاقة، في جانب المعركة مع العدوّ وفي جانب الصناعات العسكرية من معدات وأسلحة وصواريخ بالستية وطيران مسيَّر، بالإضافة إلى التخطيط والتكتيك العسكري مَا هو إلَّا ثمرة من ثمار المراكز الصيفية.

أضف إلى ذلك ما يتحقّق في الجانب الاقتصادي والثقافي والإداري من نجاحات عملاقة كانت المراكز الصيفية هي البذرة الأولى في صناعة قيادات تلك المجالات.

ختامًا فَإنَّ المراكز الصيفية علم وجهاد؛ فالعلم هو الموجه للجهاد وبدون العلم فلن يتحقّق الجهاد، والعلم أَيْضاً مرتبط بالجهاد فلا قيمة للعلم إذَا لم يؤدِّ إلى جهاد.

وَإذَا كان العدوّ يشهد بعظمة المراكز الصيفية وما تمثله عليهم من خطورة، فهل أدركنا أهميتها لنقوم بواجبنا نحوها، من دفع أولادنا لها وقيامنا نحن للعمل فيها ودعمهما مادياً ومعنوياً وتفعيل دور المجتمع لدعمها.

المراكز الصيفية مسؤوليتنا جميعاً أفراداً وجماعات، قادات ومجتمعاً، عسكريين ومدنيين، ولا عذر للجميع أمام الله إن تخاذلنا عنها وعن دعمها والعمل فيها ومعها.

# ثمانِي سنوات من الحرب السعوديّة الأمريكية على اليمن.. رابحون وخاسرون.. وهل عُقد النصر لليمن؟!

**أحمد عبدالله الرازحي**

منذُ إعلان وزير الخارجية السعوديّ، عادل الجبير، من واشنطن عن شن حملة عسكرية دولية مشتركة على اليمن في 26 مارس 2015م، لم يتوانَ التحالف السعوديّ الأمريكي لحظةً عن استخدام كُلّ قدراته وإمْكَاناته العسكرية؛ في محاولته لإخضاع اليمن وفرض مشروعه الاستعماري والسيطرة عليه ونهب كُلّ ثرواته، وبدا أن هذا الهدف القذر بعيدٌ عن الواقع، خُصُوصاً في اليمن، التي ملأت صفحات التاريخ بمحاولات لغزوها والهيمنة عليها ولكن كُلّ المحاولات باءت بالهزيمة والفشل

ولم تكن الحملات المصرية الثلاث لغزو اليمن التي استمرت لأكثر من 350 سنة، وهي تحاول السيطرة على اليمن، ولكنها فشلت، وتحولت اليمن من أطماع استعمارية إلى مقبرة لغزاة هذا البلد؛ لتأتي محاولات أُخرى لغزو اليمن ولسنا في وارد ذكرها وإنما من باب طرح شاهد حي يثبت حقيقة تسمية مقبرة الغزاة بهذا الاسم.

لم تُدرِكِ السعوديّة والإمارات وخلفَهما واشنطن الفرقَ بين مصطلحَين هما: الشجاعة والتهور والمجازفة، فذهبوا لشن هذه الحرب التي كان وما زال الخاسر الأول منها هم السعوديّين والإماراتيين، بغض النظر عن كلفة الحرب إنما من باب التهور ودخولهم في مقبرة الغزاة، وبدخولهم في هذه الحرب الخاسرة، الذي عادت على اليمن بكل ما يعود على رابح الحرب بل وأعظم الرابحين في هذه الحرب هو اليمن، بعيدًا عن تبعات هذه الحرب المادية والبشرية، ولكنها ستعوَّض بأيدي اليمنيين أنفسهم وسيبنون بلداً قوياً مستقلاً.

الاستقلالُ من الهيمنة الأمريكية السعوديّة أكبرُ إنجاز حقّقه اليمنيون عبر التاريخ، وبدلاً عن أن يكونوا هدفاً كانوا الرماة في هذه الحرب.

ربح اليمنيين بقاءهم وحفاظهم على قيمهم وثوابتهم وأهدافهم التي لم يتنازلوا عنها بل فرضوها بقوة.

وخسرت واشنطن والرياض حلمَهم الذي ظل يراودهم لقرون من الزمن، وأعدوا الخططَ لتحقيقه، الذي هدفوا لتفتيت اليمن ونهب ثرواتها؛ باعتباره الأرض الغنية بالنفط والغاز الذي لم يُستخرَج، وباعتبارها مسيطرةً على أهم المنافذ البحرية، وهو باب المندب الذي تمر عبره معظمُ حركة الملاحة البحرية والأنشطة التجارية عالميًّا، هُزمت واشنطن والرياض وأبوظبي ونجحت اليمن في هزيمة الغزوات وانتصرت في الحروب، دوماً تبكي قليلًا في البداية؛ لمباغتتها والتآمر عليها وغزوها ولكنها تضحك كثيراً؛ لأَنَّ ضحكها يكون أخيرًا.

أوقف اليمنيون بالدم والنار والحديد مخطّط احتلال اليمن، ونهب ثرواته، ووَضْعِ اليمنيين تحت الهيمنة، قُصفوا بأنواع الأسلحة، وتم محاصرتهم لمقايضتهم على الاستسلام باسم السلام.

ولكن اليمنيين أثبتوا عكس ما أرادته واشنطن والرياض، وكان للسيد القائد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي الدور البارز والكبير في إدارة المعركة، وقد قالها بأنه سيخرج من هذا الصراع يمن قوي يصنع المستقبل المُشرِّفَ لليمن وللمنطقة العربية؛ وهذا ما تتجه إليه نتائجُ الحرب والحصار بعد ثماني سنوات.

وأثبت القائد برفقة اليمنيين أن اليمن سيخرج قريباً من الحرب رابحاً ومنتصراً رغم التكالب عليهم، وواشنطن والرياض هُزمتا شر هزيمة، ولا شك أن النصر يُحتسَبُ بالقدر الذي تتحقّق فيه أهدافُ المحارب، وعلى ضوء تحقّق الأهداف يمكن تحديدُ من هو الرابح والخاسر في هذه الحرب.

وهذا ما حقّقه اليمنيون من هزيمةٍ لمشروع واشنطن والرياض، والحفاظ على الثروات والأرضي اليمنية، وفرض احترام اليمن أرضًا وإنسانًا.

# أمريكا لن تستطيع عرقلة السلام في اليمن

**محمد علي الحريشي**

لن تستطيع أمريكا عرقلة عملية السلام الحالية القائمة بين اليمن والسعوديّة بوساطة عمانية، مهما حاولت ومارست من ضغوط سياسية على النظام السعوديّ فلن تستطيع.

بكل بساطة قد قرّر النظام السعوديّ وضع نهاية لعدوانه على اليمن والدخول في عملية السلام بخطى مدروسة ثابتة بعد أن فشل في عدوانه، ومست مصالحه العسكرية والاقتصادية أضراراً بالغة من قبل سلاح الردع اليمني.

هناك أخبار صدرت عن بعض المسؤولين الأمريكيين يصرحون فيها بمعارضتهم اتّفاق سلام يمني سعوديّ، المواقف الأمريكية الحالية تندرج في إطار ممارسة الضغط على النظام السعوديّ للحصول على مكاسب تحقّق بها رغبات ومنها ضمان أمن الكيان الصهيوني وضمان المصالح الأمريكية في اليمن.

السعوديّة دخلت في علاقات مع إيران وسفيرها في موسكو حضر احتفالاً نظمته السفارة الإيرانية في روسيا بمناسبة يوم الجيش الإيراني، معناه أن النظام السعوديّ قد حدّد خياراته ولن يستجيب للمطالب الأمريكية التي تريد عرقلة السلام.

هناك حراك ديبلوماسي نشط تقوده الصين بدعم من روسيا لوضع نهاية للعدوان على اليمن وإبرام اتّفاق سلام يمني سعوديّ ووضع نهاية للحروب التي تثيرها أمريكا في المنطقة.

الصين ترى في نجاح تلك الخطوة مرتبطة أولاً بعودة العلاقات الإيرانية السعوديّة، هذا ما تحقّق ثم الخطوة التالية وهي المضي بالوساطة العمانية حتى نهايتها وهذا الذي يتحقّق بخطى هادئة وبدون ضجيج إعلامي خَاصَّة في المرحلة الأولى من السلام التي يصر عليها اليمن وهي تحقيق المطالب الإنسانية المتمثلة بفك الحظر الجوي والبحري وعودة المرتبات وإطلاق الأسرى والدخول في تفاهمات التعويضات وفتح الطرقات وتوحيد السياسة النقدية، وبعدها الدخول في المرحلة الثانية من السلام وهو الشروع في حوار سياسي يمني يمني بين المكونات السياسية اليمنية من دون تدخلات خارجية تفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية والتهيئة لعملية سياسية تفضي إلى دولة يمنية موحدة.

ومن المؤكّد أن اليمن لن يمضي في المرحلة الثانية من السلام حتى يتم استكمال المرحلة الأولى، وهذا الذي سوف يحدّد في الأيّام القليلة القادمة مع الجانب السعوديّ عند اتّفاق تجديد الهدنة.

أمريكا اليوم تغرد خارج السرب ينطبق عليها المثل العربي «الكلاب تنبح والقافلة تمضي» ندع أمريكا تنبح وقافلة السلام تمضي بخطى إلى الأمام.

أمريكا تجر أذيال الهزيمة المدوية التي تكبدتها من روسيا في أوكرانيا، دول العالم المؤثرة تتخلى عن أهم قوة تتسلح بها أمريكا وتهيمن بها على العالم وهي الدولار.

أمريكا أصابها فشل سياسي جديد وهو فشل مشروعها الانقلابي في السودان عبر أدواتها مليشيا الجنجويد.

فوق كُلّ ذلك، ثقوا أن قيادتنا قد جهزت لأمريكا مفاجآت إن حاولت عرقلة السلام سوف تجعلها تعض أصابع الندم وتتوسل السلام مع اليمن صاغرة ذليلة، القوة البحرية جاهزة لغلق مضيق باب المندب خَاصَّة أمام الملاحة الأمريكية وقطعها العسكرية البحرية، سلاح الجو اليمني في أتم الجهوزية وأمامه بنك أهداف دسم جِدًّا جداً سوف يجعل المنطقة تشتعل بالحرائق في كُلّ مكان، هذا ليس تهويلاً أَو دعاية إعلامية نطلقها، بل هي حقائق وقوات عسكرية جاهزة أظن أن أمريكا تعرف ذلك جيِّدًا وتحسب له ألف حساب.

# الفرضيةُ التي تكشفُ زيفَ نفسيات المنافقين

**محمد محسن جلاس**

الحَقُّ والباطل خطَّان متوازيان يمضيان في كُلِّ زمن منذ أن خُلِقَ آدم -عليه السلام-، وفي ظل وجودهما، هناك من يعجب بالباطل ويسير في خطه، وهناك من يعشق الحق ويجاهد؛ مِن أجلِه.

هناك معايير خَاصَّة يجسدها البشر، فإن جُسِدَت في الواقع وُجِدَ الباطل، كسفك الدماء والظلم وارتكاب المحرمات مع إباحتها والنفاق والفسق والتخاذل والتنصل عن القيام بالمسؤوليات التي تمثل المعايير الخَاصَّة بالحق، كإقامة القسط ومحاربة الفساد وحفظ الدماء ودرء الفتن عن الناس ونصرة المظلوم... إلخ.

على مرّ العصور السابقة، عندما تتفشى معايير الظلم، يبعث الله نبياً يعمل ويحث الناس بالعمل معه لتجسيد معايير الحق، وبعد أن اختتم الله تعالى سلسلة أنبيائه بالرسول محمد (ص)، لم يترك عباده، فمن رحمته جعل لكل قوم هاد يسير في ذات الدرب الذي سلكه الأنبياء من قبل دون مَيلٍ أَو انحراف.

وفي زمننا هذا، فقد تفشى الباطل بفضل أهله، وطغت على الحق، حتى أصبح أهل الحق قليلين جِدًّا يُعدون بأصابع اليد، وفي ظل الصراع بينهما، هناك من ينتسب إلى الحق (الإسلام) شكليًّا، وينتسب إلى الباطل عمليًّا، وتُسمَى هذه الفئة بالمنافقين.

لو ننظر إلى واقعهم سنجدهم يخوضون معركة شرسة ضد الحق بفتواهم المخزية التي تتنافى مع القرآن الكريم الذي يتلونه، ومع سنة الرسول (ص) الذي يدّعون أنهم من أتباعها، هم يحملون نفسياتٍ خبيثةً ومتذبذبة، يجعلون الحقَّ باطلاً في أعينِ الناس، ويزينون الباطل ليصبح هو الحق.

هم يدّعون أنهم أشد حباً للرسول (ص)، أليس كذلك؟!

إذن سنفرض لهم معادلة تختبر نفسياتهم، ونقول: لو يبعث الله الرسول مرةً أُخرى في زمننا هذا وينظر إلى حال أمته كيف أصبحت بعد فراقه، ماذا سيكون موقفه؟ ماذا سيكون موقفه وهو ينظر إلى الكعبة وهي تُدنَس بأقدام أهل الكتاب؟ ماذا سيكون موقفه وهو يرى أن نجد والحجاز قد أصبحت مرتعاً للشيطان بالاحتفالات الغنائية الخارجة عن إطار الإسلام، والملاهي التي تُبنى بالرقص والخمور والتيه المعروفة بـ(ديسكو حلال)؟ كيف سيكون موقفه وهو يرى خادم «خائن» الحرمين الشريفين يقتل الأطفال والرجال والنساء وكبار السن في اليمن بغير حق، ويدعم الحروب في مناطق أُخرى لا يكون ضحيتها إلَّا أبرياء، ويتنصل عن الدفاع عن المظلومين في فلسطين وعن نصرة المقدسات في القدس، ويتولى أمريكا وإسرائيل (يهود خيبر وبني النظير وبني قينقاع في عهد رسول الله) بالميل والتودد إليهم وتنفيذ كُلّ ما يطلبونه منه؟ مع من سيكون موقف رسول الله وهو يرى فئة من المؤمنين في اليمن (حركة أنصار الله) يتحالف عليهم كُلّ البغاة الأشرار ويحاربونهم بأفتك الأسلحة بحراً وجواً وبراً؛ لأَنَّهم فقط هتفوا بشعار الموت لأمريكا؟ مع من سيكون موقفه وهو لا يرى من ينصر المقدسات سوى دول محور المقاومة، والآخرون يتنصلون عن ذلك؟ نحو من سيتجه موقفه وهو لا يجد من يهتف به ويحيي مولده ويستذكر سيرته إلا الفئات التي تُحارَب من قِبَل العرب بإيعاز من أمريكا؟

أي عقل سليم خالٍ من الشوائب، سيستطيع الإجَابَة عن كُلّ ذلك بالفطرة، وحقيقةً لو تتجسد هذه الفرضية حَاليًّا، سيكون موقف المنافقين مغايراً تماماً عن الموقف الذي سيتخذه رسول الله؛ لأَنَّ نفسياتهم هي تلك النفيسات التي عارضت الرسول (ص) في عصره، فما الذي سيغيرهم عن ذلك وهدفهم الوحيد الذي خُلِقوا؛ مِن أجلِه هو المسارعة في الباطل.

# القبيلة اليمنية.. أدوارٌ ومواقف

**محمد صالح حاتم**

تعد القبيلة النواة الأولى في تكوين المجتمع اليمني والدول والحضارات اليمنية المتعاقبة التي حكمت اليمن منذ أن خلق الله البشر.

ولها مواقف وأدوار دينية ووطنية كبيرة في حَلّ المشاكل ولم الصف وتوحيد الكلمة ونشر الدين الإسلامي والقيم الدينية.

فعلى مرّ العصور كانت القبيلة اليمنية حاضرة في كُلّ المراحل التي مرت بها اليمن، وكانت مشاركة وحاضرة في بناء وتأسيس الدولة الإسلامية بقيادة الرسول محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وذلك من خلال الوفود القبلية اليمنية التي كانت تتوافد على الرسول-صلى الله عليه وآله وسلم- إلى المدينة المنورة عاصمة الدولة الإسلامية، ومشاركتها في الدفاع عليها، ونشر الدين الإسلامي إلى مشارق الأرض ومغاربها.

وظلت القبيلة اليمنية وفية مدافعة ومناصرة للإسلام والمسلمين، واستمرت في دفاعها عن الأرض والعرض وكانت لها أدوار في ثورات اليمن الحديثة خلال القرن العشرين، وحافظت القبيلة اليمنية على مكانتها وأدوارها في الدفاع والبناء، وكانت الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كُلّ المؤامرات الخارجية، وكانت هي المبادرة للتصدي للمشاريع الخارجية، والوقوف ضدها وإفشالها، وعملت القبيلة على توحيد الصف وجمع الكلمة وحماية الوحدة، ومنع تمزيق الجسد اليمني الواحد.

وعلمت على جمع السياسيين الذين اختلفوا وكادوا يضحون باليمن؛ مِن أجل أهدافهم وبرامجهم السياسية، فكان حضورها وكلمتها هو الفيصل والحكم في الخصومات والخلافات السياسية.

رغم ما تعرضت له القبيلة اليمنية من استهداف ممنهج ومدروس خلال العقود الأخيرة والتي حاول أعداؤها إلحاق تهمة التخلف والأمية وانتشار الأمراض، وتردي الأوضاع الاقتصادية في البلد بالقبيلة وأنها سبب كُلّ ذلك وأنها سبب زعزعة الأمن والاستقرار من خلال القتل والثارات والاختطافات والتقطعات القبلية التي كانت تحدث بين أبناء القبائل بين الفينة والأُخرى؛ والتي للأسف الشديد كان كُلّ ذلك بتخطيط وتمويل منظم وتسهيل من قيادات في الدولة تنفيذاً لمخطّطات ومشاريع خارجية.

ولكن كُلّ ذلك فشل أمام قيم وعادات وأسلاف القبيلة اليمنية، والتي أثبتت أنها مع الوطن ومع استقلاله وحريته وكرامته، وهذا ما حدث عندما بدأ العدوان على اليمن في 26 مارس 2015م، فقد وقفت القبيلة مدافعة عن اليمن ورافضة لمشاريع الأعداء.

فكان حضور القبيلة اليمنية قوياً من خلال رفد الجبهات بالرجال والمال والسلاح، فقد دفعت بفلذات أكبادها دفاعاً عن اليمن من جميع محافظات اليمن دون استثناء ومن جميع قبائل اليمن دون تفريق.

وما توافد أبناء قبائل محافظة أبين إلى عاصمة اليمن صنعاء مطالبين بإطلاق سراح اللواء فيصل رجب الذي تنكر له وتجاهله من يدعون أنهم الحكومة الشرعية لليمن، إلا دليل على مكانة القبيلة اليمنية، دورها في توحيد الصف وجمع الكلمة ونبذ الفرقة، ورفض للمشاريع التآمرية الخارجية، وانتصاراً للوحدة اليمنية وفشل مشروع الأعداء الذين سعوا خلال سنوات العدوان الثماني إلى تمزيق الجسد اليمني وتفتيت المجتمع اليمني الكبير.

فالقبيلة اليمنية كانت وما زالت وستظل الصخرة الصماء التي تتحطم عليها كُلّ المؤامرات وتفشل أمامها كُلّ المخطّطات والمشاريع التي تسعى للنيل من اليمن الأرض والإنسان.

# المراكز الصيفية بناء الأطفال بحضارة إسلامية وثقافة إيمانية

يحيى صالح الحَمامي

من خلال فتح المراكز الصيفية يستفز منها العدوّ ويجب علينا -نحن الآباء- الدفع بأولادنا إليها وهذه الخطوة مهمة جِدًّا لما لها من ضرورة ملحة، والغرض منها الحماية للمجتمع اليمني وارتقاء وبناء الجيل الصاعد بحضارة إسلامية وثقافة إيمانية واضحة من هدي محمد ومن نهج القرآن الكريم.

لم تكن الدورات الصيفية دخيلة على مجتمعنا اليمني وخَاصَّة في المناطق الشمالية فهذا درب وطريق ديننا الإسلام الحقيقي، والذي يجب أن نساعد أولادنا بالتشجيع والتحفيز لكي يتعلمون معرفة الله الحقيقية ولكي تنبت في أنفسهم العزة والكرامة التي خلقها الله لنا كمسلمين، وهذا هو ديننا الإسلام الذي ارتضاه الله لنا ورسوله.

لم يكن العرب والمسلمين أقوياء إلا بالله وبالدين، ويجب علينا أن نواجه سياسة اليهود والنصارى بالوعي أكثر من المواجهة بالسلاح فهم أذلاء، ولكن اليهود هم من يحاولون على ضياع الدين لكي نتخلى عن كتاب الله وعما خلقنا الله عليه في هذه الأرض، وكما جعل الله المؤمنين أعزاء على الكفار رحماء بينهم.

من خلال تكشف السياسات العربية والإسلامية نجد أن قيادات العرب والمسّلمين تشتري بأموال شعوبها الذل والانبطاح، بل وتميل بشعوبها إلى الضعف أمام سياسة أعداء الله من اليهود والنصارى والذي خلقهم الله أذلاء ولم يُكرمهم، بل ضرب عليهم الذلة والمسكنة، ولكن قيادة العرب تشتري الذل والمسكنة من اليهود ونجد أن الكثير من قيادة الدول العربية التي تعارض الشعوب الحُرة بل وتقف لهم بالمرصاد، ومن سوى دول الخليج العربي وغيرها من قيادات البلدان الإسلامية والتي أصبحت حجر عثرة أمام الشعوب الحُرة التي ترفض الهيمنة الأمريكية؛ لذلك لا غرابة من القيادات العميلة فهي لم تستنشق هواء الأحرار ولم تتنفس الحُرية وكما أنها لا تحب أن تنبت الحُرية في أرضها فهي لم تعلم أن ثمن الحرية أقل بكثير من ثمن الانبطاح، حيثُ إن ثمن الذل والانبطاح لم يتوقف فهو ساري المفعول ورصيد مفتوح لم يتوقف عند رقم معين.

السياسات الأوروبية واليهودية معروفة فهي تعمل جاهدة ليلاً ونهاراً على الإطاحة بالأمتين دينياً وأخلاقياً، بل ومُستمرّة بالغزو الفكري لأطفالنا من خلال الهواتف الذكية، وتريد لشبابنا اللعب واللهو من خلال الألعاب الإلكترونية المرتبطة بحسابات موثقة واللعب عن بُعُد بين الشباب والشابات، من خلال ذلك تكون بداية انطلاقة كشف الحجاب والستر والحياء ما بين شباب وشابات المسلمين، لذلك الله سبحانه وتعالى أمر النساء أن لا تتكلم مع الرجل إلا من وراء حجاب لفترة معينة من حَيثُ النداء لصاحب البيت أَو بالسؤال عن زوجها أَو عن أبيها، ولكن اليهود يكشفون الحجاب والستر ما بين أبنائنا وبناتنا بطريقة منظمة لإطالة الحديث بين الشاب والشابة ومن نتائج لُعبة البوبجي وما تأتي من الإدمان لها وضياع الوقت عن الصلوات سبب الاندماج والشرود الذهني؛ لذلك فالشباب يضيعون جهودهم من الفكر دون ما يعود عليهم الشيء البسيط من الفائدة وإنما مضيعة للمال وللوقت.

# الثقافةُ القرآنية وارتباطُها بالشعب اليمني

محمد الضوراني

الثقافة القرآنية الركيزة الأَسَاسية للحفاظ على الأُمَّة من حالة الضلال والانحراف، العلاقة الوثيقة وعبر التاريخ بين الشعب اليمني والقرآن الكريم بداية من أَيَّام الرسول -صلوات الله عليه وآله-، هذا الارتباط الوثيق بين الشعب اليمني وبين المنهج والقيادة القرآنية عبر التاريخ حفظ لهذا الشعب المؤمن إيمانه وصدق توليه لله عز وجل وللرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وأعلام الهدى من آل البيت الأطهار المجاهدين الذين كانت سياستهم مع هذا الشعب التذكير المُستمرّ بالله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وبالقرآن الكريم كمنهج يسير عليه الجميع في ظل أُمَّة تاهت وانحرفت نتيجة ابتعادها عن هذه المنهجية وتمكّن الأعداء منها وسيطرتهم عليها وعلى أفكارها وثقافتها وأخلاقها.

إننا نجد اليوم الشواهد الكثيرة والواضحة، مَا هو الفرق بين الشعب اليمني والشعوب الأُخرى من شعوب الأُمَّة الإسلامية!!

الفرق كبير، نجد اليوم أن الشعوب الإسلامية التي كان لا بُدَّ عليها أن تعي مسؤوليتها أمام الله، نجد أن هذه الشعوب تخلت عن واجباتها وانجرت وراء سلاطين الجور والقادة الذين انحرفوا بها عن طريق الاستقامة لطريق الضلال والتيه وفي صف أعدائها وأعداء الدين الإسلامي.

إن المعاناة التي تعاني منها الأُمَّة هي نتيجة واضحة لنسيان الله وأوامر الله وترك أولياء الله من الصالحين المتقين والتحَرّك في صف الضالين والمنحرفين، إننا نجد اليوم أن الفرق واضح بين الشعب اليمني في المناطق الحرة الذي تحَرّك وفق منهج الله وحافظ على ما تبقى من أخلاق ومبادئ وثقافة أراد أعداء الله أن يبعدنا عنها وأن نرتبط بالماجنين والفاسدين وَالضالين والمنحرفين، هم أرادوا أن نكون شعباً لا يحمل أية قضية، مُجَـرّداً من كُـلّ شيء، نجد اليوم المناطق المحتلّة كيف يعمل فيها العدوان من أنواع الفساد والخراب والدمار والتدمير الأخلاقي وتدمير القيم والمبادئ وكلّ العادات والتقاليد الحميدة، نجد اليوم أن الأخلاق الإيمانية والوفاء والصدق في الشعب الحر في المناطق الحرة وأكبر شاهد ودليل على ذلك تعامل المجاهدين مع الأسرى للعدو بالإحسان والأخلاق وحفظ كرامتهم وشرفهم، بينما نجد العكس التعامل السيئ للمرتزِقة والخونة ومن باعوا دينهم وعرضهم للمحتلّ كيف تعاملوا مع الأسرى الأحرار تعاملاً بعيداً عن أية أخلاق أَو دين أَو إنسانية، هؤلاء تجردوا من كُـلّ شيء وأصبحوا كالوحوش الضارية.

الفرق واضح بين شعب يحمل القيم والأخلاق والوفاء والصدق والصبر وكلّ الصفات الحميدة التي منبعها كتاب الله ومنبعها الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- القائد والمعلم ومنبعها أعلام آل البيت الصادقين الأخيار، بينما نجد الشعوب الأُخرى كيف تعاني من حالة الانحراف الأخلاقي والثقافي والفساد والسقوط في كُـلّ شيء.

إن القرآن الكريم ومنهجية وثقافة القرآن الكريم حفظت لهذا الشعب دينه وكرامته وأخلاقه وشرفه وثقافته، القرآن الكريم هو الحامي وهو الحصن الواقي لنا كشعب يمني من الانحراف والضلال والتبعية والذل لأعداء الله، هو نور الله الذي ينير لنا الطريق في زمن يسوده الظلمة والفرقة والانقسام في صف الباطل وصف الشيطان.

إن ربط الشعب اليمني بالقرآن الكريم وتحَرّك القيادة الثورية القرآنية من خلال القرآن الكريم وبصورة مُستمرّة للحفاظ على هذا الشعب والأجيال القادمة وتحصينهم من السقوط في طريق الشيطان وأولياء الشيطان الذين يتحَرّكون في جانب الضلال بكل أساليب الضلال الإعلامية والثقافية والاجتماعية وغيرها هي معركة لا بُدَّ أن نواجهها بوعي وثقافة قرآنية تحفظنا من الوقوع والسقوط الذي يؤثر علينا وعلى مصيرنا في الدنيا والآخرة.

# الأسرى.. بين الاستقبال الحافل وبشاعة العدوان

أمين الشريف

استقبال حافل شهده الأسرى في شهر رمضان المبارك بحضور معظم القيادات السياسية والعسكرية تأكيداً على أن صنعاء لا تترك أسراها، بل وتعمل بجد ليلاً ونهاراً؛ مِن أجل الإفراج عن أسراها، هذه الحفاوة انعكست إيجاباً على نفسيات الأسرى بعدما عانوا أقسى أنواع التعذيب في سجون تحالف العدوان ومرتزِقتهم وخلال عدد من السنين، لقد كان هذا الاستقبال بمثابة رد الجميل لهؤلاء الأبطال الذين سطروا بتضحياتهم أروع الأمثلة في الإخلاص والتفاني، ولولا تضحياتهم وصبرهم وصمودهم لما وصل هؤلاء القادة إلى مناصبهم ولما كان هناك أمن واستقرار في المناطق المحرّرة، ولهذا فَـإنَّ الاستقبال لهم بهذا الشكل ليس إلا قليل من واجب رد الجميل لهم إزاء ما قدموه من تضحيات واستبسال في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

قضية الأسرى مسألة إنسانية وقد سعت صنعاء خلال السنوات الماضية إلى تحرير أسراها في سجون تحالف العدوان ومرتزِقتهم، وعمل المفاوضون باللجنة الوطنية لشؤون الأسرى على مسألة تبادل الأسرى الكل مقابل الكل؛ بيد أن العدوان ومرتزِقته كشفوا عن بشاعتهم من خلال عدم الاهتمام بأسراهم فهم لا يعيرون أسراهم أي اهتمام، وليسوا مستعدين للإفراج عن أسرى صنعاء مقابل الإفراج عن جميع أسراهم، وهذا يثبت أنهم قد تجردوا عن القيم والأخلاق الدينية والإنسانية، فالذي لا يبالي بأسراه هو شخص مُجَـرّد من القيم والأخلاق، في المقابل فَـإنَّ صنعاء كانت حريصة على أسراها وتبذل كُـلّ ما بوسعها للإفراج عنهم وعملت بكل جهد على مبادلة الأسرى الكل مقابل الكل.

بشاعة العدوان ومرتزِقته لم تظهر في تعامله مع أسرانا من خلال التعذيب النفسي والجسدي، بل ظهرت في تعامله مع أسراه من خلال عدم الاهتمام بهم أَو الاكتراث لما يعانونه، ولعل قضية الأسير فيصل رجب أهم شاهد على ذلك، فرغم أن الرجل كان قيادياً لديهم ومقاتلاً معهم ومواليا لهم إلا أنهم لم يضموه ضمن مطالبهم الأخيرة التي تم الاتّفاق عليها والتبادل الذي حصل في رمضان؛ مَا جعل أبناء قبائل أبين يتجهون نحو العاصمة صنعاء لمطالبة القيادة فيها بالإفراج عن ابنهم فيصل رجب، ولأن صنعاء تعتبر قضية الأسرى قضية إنسانية سواءً من ناحية مطالبتهم بالإفراج عن أسرانا أَو من خلال تعاملهم مع أسرى العدوّ، على نحوٍ إنساني وأخلاقي فقد قامت صنعاء بالإفراج عن الأسير لديها اللواء فيصل رجب تقديراً لقبائل أبين، وهذا الأمر لو حدث مع المرتزِقة والعدوان لما أخرجوا فرداً واحداً من أسرانا.

إن بشاعة العدوان وإجرامه سواءً من خلال التعامل مع أسرانا من تعذيب أَو من خلال تعاملهم مع أسراهم والا مبالاة التي يظهرونها تجاه أسراهم، ومنهم أسرى جبهة كتاف والذي بلغ عددهم أكثر من ألف وخمسمِئة أسير؛ كُـلّ ذلك يظهر بشاعة المرتزِقة والعدوان وعدم وجود أي مشروع لديهم وأنهم مُجَـرّد مرتزِقة يسوقون الناس إلى محارق الموت غير آبهين بما قد يحدث لهم من أسر أَو مصير، وهي رسالة إلى بقية الواقفين إلى صف العدوان بأن العدوان يسوقكم إلى محارق الموت وفي حال تم أسركم ستمكثون في السجون دون أن يكلف العدوان ومرتزِقته أنفسهم للمطالبة بالإفراج عنكم.

صنعاء ستسعى في الفترة القادمة نحو الإفراج عن بقية أسراها، سواءً من خلال تبادل الكل مقابل الكل أَو من خلال عقد صفقات تبادل كالذي حدثت في رمضان، ونحن بانتظار الطرف الآخر لعل وعسى أن تكون لديه ذرة من إنسانية لعقد صفقة الكل مقابل الكل لإنهاء هذا الملف الإنساني، ما لم فَـإنَّ بشاعة العدوان التي يظهرها في التعامل مع أسرانا أَو في عدم الاكتراث لأسراه لن تستمر وسيحصل للعدوان ومرتزِقته ما لا تُحمد عقباه، والعاقبة للمتقين.

### أكّـد أن على الأمريكيين مغادرة المنطقة فورًا وشدّد على سيادة سوريا على كُـلّ أراضيها

# رئيسي: بإمْكَان اليمنيين أن يحلوا قضاياهم بأنفسهم والتدخل الأجنبي في البلدان يخلق المشاكل

المسيرة : خاص

أكّـد الرئيسُ الإيراني، إبراهيم رئيسي، مساءَ اليوم، أن بإمْـكَان اليمنيين أن يحلوا قضاياهم بأنفسهم، وأن التدخل الأجنبي في البلدان يؤدي لخلق المشاكل.

وخلال زيارته لسوريا، قال رئيسي -في حوار مطوَّل مع قناة «الميادين»-: نشدّد على ضرورة سيادة سوريا على كُـلّ أراضيها، ونعتقد أنه يجبُ على الأمريكيين أن يغادروا فورًا، وزيارتي سوريا هي في إطار ترسيخ هذه العلاقات وتطويرها في كُـلّ المجالات

وبخصوص البلد المضيف، أوضح، أنَّ: «كَثيراً من دول المنطقة والعالم أدرك أن سوريا لن تفشل وتخسر ولذلك أعاد النظر في علاقاته معها.

في ما يتعلق بإعادة إعمار سوريا، أبدى استعدادَ إيران للتعاون مع الشعب والحكومة السوريين، قائلاً: يجب إعادة إعمار سوريا سريعاً وأن يعود النازحون وتعود الأوضاع إلى طبيعتها

وأدان الرئيسُ الإيراني «الأُحاديةَ والتفرد الأمريكي، وقال: نعتقد أنّ بلدان العالم لا تختصر بثلاثة أو أربعة تعدُّ نفسها حاكمة العالم».

وبشأن تهديدات الكيان الصهيوني، اعتبرها رئيسي «فارغةً وكلاماً هزلياً لا يصدقه أحد في العالم»، و»الدليل أنه لا يستطيع أن ينازل الشباب المقاوم في فلسطين والمنطقة، وهو يعلم جيِّدًا أنه لا يستطيع أبداً مواجهة إيران ».

وأطلق تهديداً صريحاً، بإزالة الكيان الصهيوني، قائلاً: « أول حماقة له ستكون الخطوة الأخيرة وقلنا ذلك في المحافل المختلفة وهم يعلمون أننا جادون».

وعَـدَّ معاهدات كشرم الشيخ وكامب ديفيد وأوسلو «لا يمكنها توفير الأمن لهذا الكيان بالمطلق، وأن القرار اليوم بأيدي المجاهدين الفلسطينيين ولا يحدّد على طاولة المفاوضات السياسية».

وخاطب الشعوب العربية، بالقول: إن الظروف والنظم في العالم الجديد تسير خلافاً للقطبية الأحادية التي كانت مطروحة في السابق.

وعن العلاقات السياسية بين إيران والسعوديّة، أكّـد رئيسي أن إيران والسعوديّة تمتلكان مكانة مؤثرة في المنطقة والعلاقات بينهما يمكن أن تحمل الكثير من الفوائد.

واستطرد بالقول: إن الأعداء شعروا بالغضب من عودة العلاقات ومنهم الكيان الصهيوني والدليل سعيهم للتفرقة

### غضباً لاستشهاد الشيخ خضر عدنان..

# إضرابٌ شاملٌ ورَدٌّ صاروخي ومواجهات متفرقة

المسيرة : متابعات

اندلعت مواجهاتٌ عدّة مع قوات الاحتلال، الثلاثاء، في مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقدس المحتلّة، إثر استشهاد الأسير الشيخ خضر عدنان (44 عاماً) , خلال إضرابه عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني.

وعمّت حالةُ الإضراب الشامل كُـلّ مناطق الضفة والقدس حداداً، فيما خرجت مسيرة في عرابة جنوب جنين، مندّدةً بجريمة اغتيال الشهيد الأسير عدنان.

ودعت حركات شبابية وطلابية في الضفة الغربية إلى المشاركة في فعاليات الغضب والمواجهة مع قوات الاحتلال، رداً على اغتيال عدنان.

واستنفر الحراك الشبابي في فلسطين للمشاركة في فعاليات الغضب، وقال: «احرصوا على صيانة دمّه بالمواجهة وإشعال فتيل المواجهة مع الاحتلال».

وعمّت حالة الإضراب الشامل كافة محافظات الضفة الغربية، حدادًا على استشهاد الأسير خضر عدنان، فيما خرجت مسيرة في عرابة جنوب جنين، مندّدة بجريمة اغتيال الشهيد الأسير عدنان.

وحمل المشاركون في بلدة مسيرة عرابة أبناء الأسير الشهيد خضر عدنان، علي وعبد الرحمن وحمزة، وسط هتافات مؤيدة للمقاومة ومطالبة بالانتقام لدماء الشهداء، ومساندة الأسرى داخل سجون الاحتلال.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال على الحاجز الجنوبي لمدينة قلقيلية، وأعلنت القوى الوطنية والإسلامية في المحافظة الإضراب الشامل حداداً على روح الشهيد الشيخ خضر عدنان.

في السياق, أفادت وسائل إعلام «إسرائيلية» بتنفيذ

عملية إطلاق نار من سيارة فلسطينية في اتّجاه سيارة «إسرائيلية» في نابلس وإصابة مستوطن.

وتحدثت إذاعة «جيش» الاحتلال عن إصابة 3 مستوطِنات في عملية إطلاق النار قرب «أفني حيفتس» القريبة إلى طولكرم، مشيرةً إلى «أضرار في مركبتين، والعثور على 15 طلقاً فارغاً في مكان الحادث».

وفي غزة، التي تشهد تحليقاً مكثّفاً لطائرات الاحتلال، نظمت وزارة التعليم وقفات في المدارس حداداً على استشهاد الأسير عدنان.

بدورها, أعلنت الغرفة المشتركة، مساء الثلاثاء، مسؤوليتها عن دك ما يسمى بمغتصبات غلاف غزة برشقاتٍ صاروخية مساءً، ويأتي ذلك كردٍ أولي على هذه الجريمة النكراء التي ستفجر ردوداً من الشعب الفلسطيني في كافة الساحات وأماكن الاشتباك.

وأكّـدت الغرفة المشتركة في بيان صحفي: «سنبقى الأوفياء لدماء شهدائنا وتضحيات أسرانا، وستبقى قضيتهم على رأس أولويات قيادة المقاومة في كُـلّ الظروف». وحذرت الاحتلال من أن «تماديه في العدوان وارتكابه لأية جريمةٍ أو حماقة لن يبقى دون رد، وستظل المقاومة على أتم الجهوزية سيفًا ودرعًا لشعبنا في كُـلّ مكان».

وقالت وسائل إعلام «إسرائيلية» في وقت سابق: إنّ «22 صارخاً أطلقت من غزة سقطت في مناطق مفتوحة في غلاف غزة, تم اعتراض 4 صواريخ منها فقط».

وتحدث إعلام العدو: هم «3 إصابات إحداها في حالة خطيرة جراء سقوط صاروخ على بلدة سديروت, وأن إجمالي عدد المصابين جراء القصف الصاروخي من غزة هو 10 مصابين أحدهم بحالة خطيرة, حصيلةٍ أولية»، كما أن المقاومة تستهدف بصاروخ مرفأ عسقلان.

وترك الأسير المجاهد الشهيد عدنان وصيةً قبل استشهاده، أوصى فيها أهله وأبناءه وزوجته وشعبه بعدم اليأس مهما فعل المحتلّ الإسرائيلي، مؤكّداً أنّ النصر قريب.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت خضر عدنان، في الخامس من شباط/ فبراير الماضي، بعد مداهمة منزله في جنين، شمال الضفة المحتلّة، حَيثُ أعلن إضرابه عن الطعام لحظة اعتقاله.

وتعرض عدنان للاعتقال 12 مرة، وأمضى ما مجموعه ثماني سنوات، في سجون الاحتلال، معظمها رهن الاعتقال الإداري, وخاض خمسة إضرابات سابقة، منها أربعة رفضاً لاعتقاله الإداري، وتمكّن خلال هذه المواجهات المتكرّرة من نيل حريته.

### بعد ارتقاء الشيخ خضر عدنان..

# المقاومةُ الفلسطينية تتوعَّدُ بتصعيد الاشتباك

المسيرة : متابعات

تعقيبًا على شهادة الشيخ خضر عدنان الذي كان مُضربًا عن الطعام على مدى 87 يوماً، أكّـد الأمينُ العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» زياد النخالة الثلاثاء، أن هذه الشهادةَ هي عنوانٌ لمسيرة شعبنا الشجاع والعنيد، ولو لم يكن لدى الشعب الفلسطيني أمثال الشيخ عدنان لذهبت قضيتنا أدراج الرياح». وقال النخالة في بيان له: «كل يوم يمر في تاريخ شعبنا يؤكّـد أن انتصارَنا قادِمٌ بإذن الله»، مشدّدًا على أن «الإرادَة التي جسدها الشيخ عدنان في معركته الطويلة واشتباكه المباشر مع العدوّ وجهًا لوجهه وتوجت بالاستشهاد العزيز والكريم هي وسام شرف على صدر الشعب الفلسطيني الشجاع»، وأضاف: «سيبقى الشيخ عدنان رمزًا كَبيراً من رموز شعبنا ورموز مقاتلي الحرية في العالم وراية عالية في مسيرتنا نحو القدس».

وجدد تأكيده الوفاء اليوم للشهداء جميعاً وللشيخ عدنان ومن سيلحقون بركب الشهداء الطاهر، وقال: «لن نغادر طريق الجهاد والمقاومة حتى تحرير أرضنا من القتلة والمجرمين الصهاينة».

وشدّد النخالة على أن واجبنا المُستمرّ وأكثر من أي وقت القتال المُستمرّ والصمود، والإصرار على حقنا في فلسطين هو عنوان جهادنا الذي لن يتوقف مهما كانت التضحيات»، وتابع: «فلنكن على قدر المسؤولية التي أوكلنا الله بها لتحرير القدس وفلسطين وطرد الغزاة القتلة من بلادنا وأرضنا».

**القيادي أحمد المدلل: الاحتلال لم يستطع كسر إرادة الشيخ عدنان**

بدوره، أكّـد عضو المكتب السياسي لـ«حركة الجهاد الإسلامي» أحمد المدلل أن «الاحتلال لم يستطع على مدار سنوات طويلة أن يكسر إرادَة الشيخ عدنان»، لافتاً إلى أن «هذا اليوم المؤلم الذي يمر على شعبنا وعلى أبناء أمتنا وعلى كُـلّ حر شريف في هذا العالم لن يمر مرور الكرام».

وَأَضَـافَ المدلل أن «الشيخ عدنان لم يمثل نفسه ولا حتى تنظيم «حركة الجهاد الإسلامي»، وإنما كان يمثل الشعب الفلسطيني وكافة الفصائل الحية في معركة الكرامة التي خاضها داخل سجون الاحتلال»، وقال: «سيكون هناك توافقًا على مستوى الرد على هذه الجريمة الكبيرة التي ارتكبها العدوّ بحق الشعب الفلسطيني، وبحق فصائل المقاومة، وبحق «حركة الجهاد الإسلامي»، وكذلك بحق عائلة الشيخ عدنان».

**المقاومة الفلسطينية: العدوّ الصهيوني هو المسؤول بشكل كامل عن الجريمة**

بدورها، شدّدت «فصائل المقاومة الفلسطينية» على أن «العدوّ الصهيوني هو المسؤول بشكل كامل عن جريمة اغتيال الشهيد عدنان، وعليه تحمل كافة التبعات المترتبة عليها»، مؤكّدة أن «الأسرى الأبطال هم تاج الرؤوس ولن نتركهم وحدَهم في الميدان».

وأشَارَت الفصائل في بيان لها إلى أن «وعدَ التحرير الذي قطعته المقاومة هو واجبنا الذي لن نتخلى عنه حتى نحرّر الأسرى جميعاً بإذن الله».

وطالبت «المنظمات والهيئات الدولية المعنية بالأسرى وعلى رأسها الصليب الأحمر، بتحمل مسؤولياتها تجاه السياسات الإجرامية التي يمارسها الاحتلال بحق أسرانا الأبطال، والعمل الجدي والحقيقي للجم عدوانه المتواصل وحماية الأسرى وإنهاء معاناتهم»، داعية «أهلنا والمقاومة في الضفة المحتلّة لتصعيد الاشتباك والمواجهة مع الاحتلال ردًا على هذه الجريمة النكراء».

وأعلنت الفصائل «الحداد العام والاضراب الشامل، الثلاثاء»، ودعت «جماهير شعبها للمشاركة في الحشد الجماهيري الواسع في ساحة الجندي المجهول بعد صلاة الظهر مباشرة، والمشاركة في بيت عزاء الشهيد بعد صلاة العصر في ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة».

**حركة حماس: عن سبق إصرار وبدم بارد**

ونعت حركة «حماس» إلى شعبنا الفلسطيني ومقاومتنا الباسلة وأمتنا العربية والإسلامية وإخواننا في «حركة الجهاد الإسلامي» الشهيد الشيخ عدنان، محملة الاحتلال المجرم وحكومته الفاشية المتطرفة كامل المسؤولية عن جريمة اغتياله. وأكّـدت الحركة أن هذه الجريمة تمت عن سبق إصرار وبدم بارد، وحكومة الاحتلال المجرمة ستدفع الثمن عن الجريمة برفضها الإفراج عنه، وإهماله طبيا، ولا بد من ملاحقتها على جرائمها».

وأشَـارَت إلى أن «هذه الجريمة تضاف لسجل جرائم الاحتلال وإرهابه بحق أسرانا الأبطال وبحق شعبنا»، مشدّدة على أن «شعبنا بكل قواه وفصائله سيُصَعِّد بكل الوسائل والأدوات كُـلّ أشكال المقاومة والتصدي لجرائم الاحتلال بحق الأسرى والمسرى».

واعتبرت الحركةُ أن «هذه الجريمةَ لن تزيدَ أسرانا الأبطال وشعبنا إلا صمودًا وإصراراً على كسرِ قيد السجان وتحرير أسرانا رغم أنف الاحتلال»، وقالت: «ستبقى قضيةُ الأسرى الأبطال وتحريرهم على رأس أولوياتنا الوطنية، وحتماً سيزولُ هذا الاحتلال المجرم، الذي يتسبّب بكل مآسي شعبنا وأسرانا، ويواصل عدوانه على القدس والأقصى ومقدساتنا الإسلامية والمسيحية».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد (1637)
الأربعاء والخميس
13 شوال 1444هـ
3 مايو 2023م

**من أهم ما تقدمه الدورات الصيفية التثقيفُ بثقافة القرآن الكريم وتعليمُ الطلاب مبادئ الإسلام، ويحظى الجيل بترسيخ الهُوية الإيمانية وبالوعي ويتربّى على مكارم الأخلاق وفيها أنشطة ترفع من مستوى القدرات الذهنية والمعرفية للطالب.**

**السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي**

## كلمة أخيرة

# شيءٌ يدمي الفؤاد ويزيغ العقل إن بحِثَ في تفاصيله

**غازي منير**

في فرحة الاستقبال المهيب لأحرار اليمن الأسرى المحرّرين شاهدنا شيئاً يدمي الفؤاد ويزيغ العقل إن بُحث في تفاصيله.

مشاهدة عناق الأسرى لأهاليهم والدموع تملأ وجناتهم شيء مؤلمٌ ويبكي كُلّ إنسان عند مشاهدته لهم، ولكن الشيء الذي شاهدناه يتعدى هذا في ألمه وحزنه ومأساته، شيء مهول في فظاعة مرارته والكثير لا يعلمونه ويجب على الجميع الالتفات إليه والبحث عن حلول مجدية له، لا سِيَّما الجهات الرسمية، وإذ إننا نناشد ونرجو من سماحة قائد الثورة المباركة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وفخامة الرئيس المشير مهدي المشاط، واللجنة الوطنية للأسرى، ونحن نعلم مدى حرصهم على الأسرى ونشكر جهودَهم المبذولة ولكن ما شاهدناه يحتاج إلى جهود أكثر لحل هذه المشكلة الجسيمة والمهولة.

ما شاهدناه وأدمى فؤادنا هو أُمٌّ تمسك بيديها صورة ابنها الذي ودّعته في يوم من الأيّام أثناء ذهابه إلى جبهات العزة والكرامة للدفاع عن البلد والشعب ولكنه لم يعد منذ سنين طوال، لم يأتها نبأ يقين باستشهاده ليرتاحَ بالُها وتزُفَّه شهيداً بقناعة على أنه شهيد حي يُرزق في جنات الخلود، وفي الوقت ذاته لم يأتِها نبأٌ يقينٌ بأنه أسيرٌ فتنتظره بصبر حتى يُفرَجَ عنه كباقي الأسرى.

هذه الأم نموذجٌ فقط وهناك الكثير، شاهدنا من يحملون صورَ مفقودين يبحثون في أوساط الأسرى المحرّرين إن كان هناك من رآهم فيعطيهم خبراً عنه، هذه الأم وكل أُمهات المفقودين يعانين كُلّ ليلة من قلق المصير ونار الشوق وحرقة القلب ولوعة الحنين وهن في حيرة من أمرهن لا يعلمن أين أبناؤهن وماذا يعملون، هل أحياء هم في الدنيا أم عند ربهم، وإن كانوا في الدنيا هل بخير هم أم لا، هل مرضى؟ عطشى؟ جياع؟... إلخ؟

ولكن لا إجَابَة يجدنها، ومع كُلّ طرقة باب يفز قلبهن إن كان فقيدهن أَو من يحمل خبراً عنه، ولكن تمر السنون دون جدوى، كم زوجات ضاع صباهن لا يعلمن أين أزواجهن!

كم أسر مفقودين تتكبد ويلات أسئلة أطفال صغار يسألون أين والدي!

تظلُّ هذه الأسر في حيرة وفي غُصة خانقة عند النظر إلى الأطفال وحدسهم الذي وهبهم إياه الله والذي يقولون: هل أبي أسير؟ الأسرى جاؤوا لماذا لم يأتِ أبي؟!

التعمق في الموضوع وأبعاده يصيب بالجنون ولكن هنا نقول: يجب الضغط على العدوّ بكل ما يمكن حتى يفصحَ عن جميع الأسرى الذين لديه في سجونه السرية، التي لا يخفى على أحد أنه يمتلكها وأن يعطيَ بالأقل بجثث من ينكر وجودهم أَو بمشاهد فيديو توضح أنهم استشهدوا وأين تم دفنهم؟!

كُلُّ من يملك في قلبه ذرةً إنسانية يجب عليه أن يسعى إلى هذا وإن لم يكن صاحب قرار أن يطالب بهذا، ونسأل من الله أن يعجل بعاجل فرجِه عن أسرانا الأحرار.

# الفرقُ بين قيادتنا وقيادة الرياض

**منير الشامي**

كلنا نتذكر أن قبائل من محافظة الجوف ومن غيرها احتشدت لمطالبة نظام الرياض المجرم بإطلاق سراح العكيمي المعتقَل لديه في الرياض.

وقد اعتصموا لعدة أسابيعَ في صحراء الجوف قُرب الحدود السعوديّة، ناشدوا خلالها المجرمَينِ سلمان وابنه بإطلاق سراح العكيمي باسم الدين وبحق الأخوة وبحق القَبْيَلة، وتوسلوا إليهما بكل عزيز لديهما، ولم يعيراهم أدنى اهتمام؛ فبعد أسابيع من اعتصامهم وتغنيهم بسلمان وابنه ومناشدتهم وترجيهم جاءهم في الأخير رداً واحداً من نظام الرياض هو طلبكم مرفوض وعليكم فض الاعتصام والعودة من حَيثُ أتيتم خلال ساعات ما لم فسيتم قصفكم بالطائرات.

والعكيمي ليس أسير حرب لدى الرياض، بل هو واحدٌ من أهم عملائه وخُدَّامه قضى معظم حياته في خدمته والتسبيح بحمده، وجريمته هي أن نظام الرياض سخط عليه وأحل عليه غضبه.

تأملوا الفرقَ بين نظام الرياض وقيادتنا الحكيمة قيادة صنعاء التي قصدها وفدٌ من قبائل أبين بمطلب إطلاق سراح فيصل رجب بعد أن تخلى عنه العدوان ونسيه كبارُ مرتزِقته الذين خدمهم عقوداً من الزمن.

واللواء رجب هو واحد من كبار مرتزِقة التحالف أُسِرَ في بداية العدوان وأُخذ من ساحة معركة حامية الوطيس وكان يقودُ مجاميعَ كبيرةً مع التحالف ضد وطنه وشعبه، إضافةً إلى ذلك فقد كان واحداً من قادة الحروب الست الظالمة التي شنها النظام السابق على صعدة؛ فهو ممن ملأ قلبه بالعداوة والبغضاء على أنصار الله من عام 2002م، ومع ذلك كله لم ترد قيادتنا الحكيمة وفد قبائل أبين الأبية بخفي حنين ولها الحق لو فعلت ذلك بلا ملامة عليها لعدة أسباب أهمها:

1 - أن اللواء فيصل رجب من أهم القادة الأسرى ومثله يمكن أن تقايض به في المفاوضات مع قوى العدوان بعدد كبير من أسرانا الأبطال.

2 - أن رجب من أهم قادة الحروب الست على صعدة وشارك وفيها باندفاع كبير وكان حريصاً على القضاء على كُلّ أنصار الله لو استطاع، وممن كان له دور في سقوط مئات الشهداء وتدمير مئات المنازل.

3 - أنه كان من أهم القادة العسكريين في النظام السابق ومن أهم قادة شرعية الفنادق وممن أجرم بحق وطنه وشعبه، ومع كُلّ ذلك فلم تعد هذه الأسباب وغيرها ذات أهميّة عند قيادتنا بعد وصول قبائل أبين؛ لأَنَّ نظرتها وتقديرها للأمور ترتكز على مبادئ المشروع القرآني وعلى القيم الأخلاقية والإنسانية؛ ولأنها تقدم المصلحة الوطنية على كُلّ المصالح، وتحمل مشروعاً قرآنياً ووطنياً يهدف إلى بناء الأُمَّة لا هدمها، ويرتكز على الصفح والعفو وعلى تعزيز الإخاء والوحدة، ويدعو إلى الاعتصام بحبل الله والالتفاف حول المصلحة الوطنية الجامعة وإلى الاصطفاف ضد الأعداء الحقيقين للوطن وللشعب وللأُمَّة بأسرها، أيضاً قيادتنا تنظر إلى الأسرى من زاوية إنسانية، وتسعى لتعزيز الروابط الاجتماعية وكلّ ما يوحِّدُ الصف، كما أنها تتصف بالحلم والشهامة، وهاتان الخصلتان من أبرز خصائص الهُوِيَّة الإيمَانية التي تميزها، وبالتالي يستحيل أن تعتذرَ عن تلبية مطلب الوفد، وقد أشرت إلى ذلك على صفحتي بتويتر حينما وصل وفد القبائل إلى صنعاء بتغريدة قلت فيها لقد قصدوا قيادة لو طلبوا منها ألف أسير لما رجعوا إلا بهم؛ فهي بحق كما قال الشاعر بسام شانع: «أعظم قيادة فوق سطح الكوكب وأعز وأكرم قوم في المعمورة»، وهذا هو الفرق بينها وبين أحقر وأنذل قيادة فوق سطح الكوكب ومرتزِقتهم الذين لو قصدهم وفد قبلي لإطلاق أسير لاعتقلوهم ونكّلوا بهم واعتبروهم أسرى.


للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٠٠٠٣٥٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء